

تطبيقه وكذا على تبادل الرسائل المرافقة للاتفاق المذكور، الموقعان بروكسيل في 14 يناير 2019؛

كما توصل المجلس كذلك برأي مجلس المنافسة بشأن مقترح القانون المتعلق بتغيير وتتميم المادة 78-2 من قانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة، وذلك بناء على طلب من مجلس المستشارين.
أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 25 يونيو 2019، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 45 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 39 سؤالاً؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 21 جواباً.

ونخطط المجلس الموقر علماً بأننا سنكون على موعد بعد نهاية هذه الجلسة مع جلسة عامة تخصص للدراسة والتصويت على مجموعة من النصوص التشريعية الجاهزة.

كما سيعقد المجلس جلسة عامة أخرى يوم غد الأربعاء 26 يونيو 2019 على الساعة الحادية عشرة صباحاً قصد الاستماع لرد السيد رئيس الحكومة على مداخلات الفرق والمجموعات بالمجلس حول الحصيلة المرحلية لعمل الحكومة.

شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد أمين المجلس.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة لقطاع الشباب والرياضة، والتي يجمعها وحدة الموضوع، ونرحب بالسيد وزير الشباب والرياضة.

السؤال الأول من فريق التجمع الوطني للأحرار، وموضوعه العرض التخيبي الجديد، الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

تستعد وزارتك لعرض تخيبي جديد، سيستفيد منه أكثر من 250 ألف من الأطفال المغاربة، في ظل إجراءات جديدة عززت العرض التخيبي الحالي بالعديد من البنات التحتية، وكذا إعادة النظر في البرنامج البيداغوجي الذي سهرت الوزارة في عهدكم على تجديده.

السيد الوزير المحترم،

ما هي أهم عناصر العرض التخيبي الجديد؟

وشكراً.

محضر الجلسة رقم 230

التاريخ: الثلاثاء 21 شوال 1440هـ (25 يونيو 2019م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وخمس وعشرون دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذا اليوم، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام عن النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

لقد توصل المجلس من مجلس النواب بمشاريع القوانين التالية:

1- مشروع قانون رقم 10.19 يوافق بموجبه على الاتفاق على شكل تبادل الرسائل بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي بشأن تعديل بروتوكول رقم 1 ورقم 4 من الاتفاق الأورو متوسطي المؤسس للشراكة بين المملكة المغربية، من جهة، والمجموعات الأوروبية والدول الأعضاء بها، من جهة أخرى، الموقع بروكسيل في 25 أكتوبر 2018؛

2- مشروع قانون رقم 11.19 يوافق بموجبه على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (ZLECAF) الموقع ب كيكالي (رواندا) في 21 مارس 2018؛

3- مشروع قانون رقم 14.19 يوافق بموجبه على اتفاق الشراكة في مجال الصيد المستدام بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي وعلى بروتوكول

جنوب إفريقيا، تانزانيا وأوغندا، ويرافق هذا الوفد الهام رئيس لجنة المالية ويرافق رئيس لجنة المالية بمجلس المستشارين السيد رحال مكوي.
السؤال الثاني موضوعه، عملية التخييم لهذه السنة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.
في الأول قلنا وحدة الموضوع راه كاين 3، احنا قلنا تجمعهم في الأول وحدة الموضوع، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السيدان الوزيران المحترمين،

سؤال الفريق الاستقلالي حول عملية التخييم لهذه السنة، وبحضور السيد الوزير نريد أن نطمئن على فلذة أجداننا، وهم يودعون أسرهم في اتجاه المخيمات، فما هي الإجراءات المعتمدة حتى تمر عملية التخييم على الوجه المطلوب؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث لفريق الأصالة والمعاصرة، موضوعه تطوير العرض التربوي للمخيمات، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الحو المرواح:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدان الوزيران،

تنظم وزارة الشباب والرياضة كل سنة برنامج عطلة للجميع، وبالنظر للوظائف التربوية والترفيهية للمخيمات الصيفية، نساألكم السيد الوزير عن الإجراءات المتخذة من أجل تطوير العرض التربوي للمخيمات، وكذا إعداد قانون يتعلق بالجمال التربوي والتخييم من أجل توفير الحماية القانونية اللازمة للمؤطرين والمشرفين.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الآن الكلمة للسيد الوزير للرد على التساؤلات، التجمع راه عندكم الوقت ديالكم، احتفظ به للتعقيب على جواب السيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدات والسادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤال.

السيد راشد الطالب العلمي وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا للسيدات والسادة المستشارين على الاهتمام الذي تولونه لعملية التخييم.

عملية التخييم هاذ السنة غادي تعرف واحد الارتفاع في عدد المستفيدين، بحيث ما غاديش نوقفو في 250.000 كما هي مسطرة في البرنامج الحكومي، غادي نتعداوها، غادي نوصول 270.000 خلال هاذ السنة هاذي، على أساس أنه المجموع العام للبرنامج الحكومي اللي كان أعلن فيه السيد رئيس الحكومة باش نبلغو عدد مليون مستفيد غادي نوصول مليون و280 ألف مستفيد.

تم مراجعة مجموعة من العمليات المرتبطة بتنظيم هذا التخييم، بداية بمراكز التخييم التي الآن أطلقنا مشروع بناء مجموعة من المخيمات في مختلف مناطق المملكة من الجيل الجديد التي تستجيب لمجموعة من المواصفات المطلوبة في هذا الميدان.

الحكومة ديال البرنامج الوطني للتخييم بطبيعة الحال بعد الاستماع إلى السيدات والسادة البرلمانيين في اللجان المختلفة وتوصيات المجلس الأعلى للحسابات والتجارب السابقة، فقد تمت مراجعة عملية تدبير المخيمات على أساس أنه باش يمكن لنا نستاجبو للمواصفات والتوصيات الصادرة عن البرلمان والتوصيات الصادرة عن المجلس الأعلى للحسابات.

نحن بصدد الآن إعداد مسودة مشروع قانون اللي هو في الأمانة العامة للحكومة الذي سينظم ويؤطر عملية التخييم.

فيما يتعلق بالعرض البيداغوجي أو نظام التكوين والمضامين التربوية، فعلا أن المضامين التربوية لم تعرف منذ الاستقلال منذ 1957 لما توضع أول مرة لم تعرف أي تغيير، الآن نحن بصدد ملاءمتها مع التطور ديال المجتمع المغربي وهاذ الشيء باتفاق مع الجمعيات المختصة في الميدان وجمعيات المفتشين التربويين التابعين لوزارة التربية الوطنية من أجل إعداد واحد البرنامج تربوي يقضي بتقديم خدمة التنشئة الاجتماعية لهؤلاء المستفيدين.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

قبل أن أعطي الكلمة للفريق الثاني، أريد أن أخبر المجلس أنه يحضر معنا جانبا من أشغال هذه الجلسة، وفد مهم يمثل عددا من قيادات أحزاب وهيئات سياسية من دول صديقة للمغرب، وهي: بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، أنغولا، الكوت ديفوار، الموزمبيق، ناميبيا، نيجيريا

للأطفال خلال مرحلة الصيف بتنسيق مع الجامعة الوطنية للتخييم. نهنتكم بالإضافة على النوعية التي عرفها عرض هذه السنة، ويتعلق الأمر بإعادة النظر في المشروع البيداغوجي لأول مرة في تاريخ الخيمات، كيف جا في جوابكم.

السيد الوزير،

إن الاعتمادات المالية لهذه السنة الخاصة بالتخييم، التي تم اعتمادها لأول مرة في شهر يناير 2019، كفيلا لتجاوز معيقات التدبير المالي للمخيمات بشروط الحكامة والجودة، إلا أن نجاح المشروع البرنامج الوطني للتخييم لن يحقق مبتغاه إلا بتضافر جهود كل القطاعات والفعاليات.

إن الأرقام التي استعرضتم السيد الوزير، أرقام ذات دلالة على الجهود المشتركة بين الوزارة والجمعيات المهتمة، وهي أرقام تعد قراءتها مدخلا لتجديد رؤية الجميع لأهمية الخيم في المنظومة الاجتماعية والتربوية، حيث أن الخيم فرصة للتربية وفضاء لتكوين الشخصية للاندماج في الحياة العامة، من خلال مخيمات ترقى إلى تطلعات كل الغيورين على مستقبل طفولتنا، وذلك عبر المناشط والورشات التي تمهق حقوق الإنسان وقيم المواطنة.

وهي مناسبة للتنبؤ كذلك بدور الجمعيات الجادة في ترسيخ القيم الكونية النبيلة، في إطار ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص، مشيدين بمبادرة وزارتم توسيع قاعدة استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماج المهاجرين في حياة التنمية، مع إدماج لغات أخرى بمخيمات مقامات لغوية خاصة بالشباب، كالإسبانية واليابانية، والأمازيغية إلى آخره، وكذا الانفتاح على التكنولوجيا الحديثة من خلال إحداث البوابة الإلكترونية الخاصة بالتخييم، والتي من شأنها تبسيط مساطر الإجراءات والبث في الطلبات والاستجابة لكل القضايا الآتية المتعلقة بالتخييم، وأرشفة كل الملفات وتحسينها، وذلك ربحا للوقت، حيث ستلعب هذه البوابة دورا حيويا في إنجاح البرنامج الوطني وجعله تواصليا، منفتحاً على المقترحات والمبادرات.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

بدوري لا بد أن أؤه بالمجهودات التي تبذلها وزارة الشبيبة والرياضة في هاذ الإطار. والتحية والتقدير لأطر هذه الوزارة الذين يسهرون على الترفيه حتى تتم مرحلة التخييم على الوجه المطلوب، رغم حدود ورغم شخ الاعتمادات.

كنت أود أن أستمع إلى السيد الوزير وأنا على يقين أنه سوف لن يعاكسني الفكر بقدر ما أنه يسعى دائما إلى تطوير عمليات التخييم، كنت

فيما يتعلق بالعرض ديال التخييم السادة المستشارين تيعرفو في اللجنة كانت تمت إثارة مجموعة من المواضيع اللي همتم العملية ديال التخييم، وأنا متفق مع التدخلات أن المرحلة ديال التخييم ليست فقط مرحلة للاستجمام بقدر ما هي كذلك مرحلة إضافية، اللي فيها تتوفر فيها وزارة الشباب والرياضة التنشئة الاجتماعية للأطفال المستفيدين حسب المراحل وحسب الأعمار.

العملية هاذ السنة تتميز أنه تم الحرص على توفير الخدمات الأساسية للأطفال بشكل يتماشى مع متطلبات الخيم.

النقطة الثانية فيما يتعلق بالإطار أو البرنامج البيداغوجي، هاذ البرنامج البيداغوجي، كما قلت في معرض الجواب، لم يعرف أي تغيير منذ سنة 1957، اليوم اشتغلنا عليه لمدة سنة مع الخبراء، مع المختصين، قصد إعداد برنامج جديد يتماشى، بطبيعة الحال، مع التحولات اللي تيعرفها المجتمع والمتطلبات ديال هاذ الشباب، مع الحرص على الحفاظ على الهوية المغربية وعلى ثوابت المملكة، فيها التربية على المواطنة، التربية على الاحترام، مجموعة من القيم اللي داخلها في هاذ البرنامج.

تم هاذ العام كذلك تقديم التدريبات الخاصة للمؤطرين ديال الخيمات في الانطلاقة ديال هاذ التفعيل ديال هاذ البرنامج.

النقطة الثالثة هو الجمعيات المعتمدة من طرف وزارة الشباب والرياضة، والجامعة الوطنية للتخييم، يجب أن تتوفر على أطر تربوية، في السابق كان هاذ المعيار كيتخاذه بعين الاعتبار نظرا للخصائص، لأنه العملية يتم تعبئة حوالي 20 ألف مؤطر خلال فصل الصيف، اللي كيمشيو يشتغلو في هاذ الخيمات، وهذا عدد كبير جدا، بالتالي كنعطو الخصائص بالجوء إلى بعض الأشخاص اللي ما كيتوفروش على تكوين تربوي اللي كيسمح لهم باش يقدمو هاذ التربية للأطفال، فاشتغلنا على هذا كل واحد.

الآن تم بلورة البنية التحتية للخدمات المقدمة للأطفال، هاذ البرنامج البيداغوجي، الأسفار، التأمين إلى غير ذلك كل تم بلورته في شكل مشروع قانون اللي هو قيد الدرس لدى الأمانة العامة للحكومة، لما غادي يكون جاهز غادي تقدموه لكم قصد المصادقة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم الصريح والواضح.

أبدي أن الجهود الجبارة التي تقومون بها للترقي بهذا القطاع لم تعد تخفى على أحد، بدءا بالمعايير الجديدة التي وضعتها وزارتم في وجه المشرفين والمؤطرين من الجمعيات المشرفة على برامج التخييم الخاصة

هناك مشكل آخر وهو يتعلق بتوزيع حصص المستفيدين على الجمعيات، نلاحظ أن العديد من الجمعيات خلال كل موسم تشتكي من الحيف الذي يلحقها يجب مراعاة مبدأ العدالة المجالية، فهل من تنوير من عندكم فيما يخص المعايير المعتمدة؟

نقطة أخيرة السيد الوزير، أريد أن أشير إلى الجهة التي أنتمي إليها أطفال درعة - تافيلالت والمناطق الجبلية خاصهم حقهم في هذه المخيمات لأنه ما يمكن لهم ما يعرفو البحر إلا عن طريق هذه المخيمات

ولكن أريد أن أشير أن العكس كذلك صحيح، لأنه خصمك تشجعو يكون التخيم من الشمال إلى الجنوب باش يتعرفو الأطفال على المغرب دياهم، يتعرفو على المناطق الجبلية ويتعرفو على المناطق الصحراوية إلى آخره، مخيم أغبالو نكدوس له تاريخ، مخيم اللي دابا إن شاء الله غادي يطور يولي مركز كبير ديال زاوية سيدي حمزة، إذن السيد الوزير نريد عدالة مجالية فيما يخص التخيم.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين.

مجموعة من القضايا التي تم طرحها لكن لا بد من نوضو الأسئلة اللي غادي من خلالها تكون عندنا الخيارات الإستراتيجية واللي غادي تنفقو عليها، أنا تنفرق ما بين التشيف والبذخ، هذا مخيم ماشي البذخ، ذاك الطفل يجب أن يتعلم أن يحافظ على استهلاك الماء، على الاستهلاك المعيشي إلى غير ذلك، ماشي مخيم ديال واحد الفندق 5 نجوم، هذا مخيم اللي كينتساوي فيه الجميع، اللي تيطلع من التحت واللي تينزل من فوق، الوجبة الغذائية لا يجب أن تقاس بكم تباع أو تشتري؟ بقدر ما هي (les calories) اللي تتقدم لنوك الأطفال فذاك السن وهاذ الشيء عرضناه على الأطباء المختصين اللي عطواني (le menu).

الميزانية المخصصة، الميزانية المخصصة ماشي هي اللي فيها مشكل، المشكل في تدبير الميزانية، الميزانية كافية حسب المعطيات اللي تنتوفر عليها وحسب الأعداد المستفيدة، سنويا كنا ننشرو ما يقارب 50 مليون درهم ديال الخيم كل سنة، لكن التدبير ديال جمع الخيم بعد المخيمات وهذا، رجنا 50 مليون درهم اللي اضافت للأكل، للتغذية، لما غادي نكلو البناء بالجيل الجديد ودرعة - تافيلالت أول استفادة في مخيمات الجيل الجديد كين في ألكموس، مخيم جميل جدا واللي الآن على غرار غادي يتبناو مجموعة داخلية، آنذاك ما بقبش ننشرو الخيم مرة، غادي يكونو (des chalets)

أود أن أستمع إلى القدر ديال المنحة، حتى يعلم الجميع أن الطفل الذي يتوجه إلى المخيمات العمومية فهو من أسرة فقيرة إن لم أقل في الحضيض، وتبقى العطللة أو الخيم هي الوجهة، هي الترفيه، هي المتنفس الذي يجب أن يتمتع به هذا الطفل، أو يتمتع خلاله فيجب ألا يكون هناك عنصر التشيف، والتشيف دوزو عام كامل في دارو، راه غير العدس، وغير أتاي والحبز، دبا خاصنا شي حاجة اللي غادي ينفج عليها باش ندعموه.

والبرلمان أظن أننا مستعدين للدعم من المنحة ديال البرلمانين باش يكون هذالك الطفل يتمتع بذيك العطللة على الوجه المطلوب.

شكرا السيد الوزير وأظن أننا راه احنا كلنا كندعمو كنجيوو المجهود اللي كيتبذل في إطار المخيمات، راهم تخرجو من لا شيء لشيء، وكدوز المرحلة من حسن إلى أحسن، ما كاينش الكمال ولكن احنا هادوك وليداتنا كينحدرو من أسر معوزة فيجب العناية بهم أكثر، وتيخص الكل يتكثف باش حتى تمر عملية الخيم على الوجه المطلوب ويشعر الطفل أنه فخور بمخيمه وفخور ببلاده شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

يجمع مختلف الفاعلين على أن للمخيمات فوائد كثيرة في بناء شخصية الأطفال إذ تساعدهم على نسج علاقات اجتماعية وعلى تقبل الاختلاف واحترام الآخر وتمكنهم من امتلاك مقومات التقبل والتصدي الإيجابي لمختلف الضغوط التي يمكن أن يتعرضوا إليها وذلك عبر برامج يجب عليكم أن تختاروهم بدقة، دون أن تغفل ضرورة ترسيخ المواطنة ومنظومة حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة والتشجيع على الإبداع الثقافي والفني، وغيرها، إذن فالتخيم يعتبر حقا من حقوق الأطفال.

السيد الوزير،

أين أتم من الطاقة الاستيعابية لبلوغ هدف مليون مستفيد من أفق 2021، أين أتم الآن؟

هناك إشكالية أخرى السيد الوزير وجب الانتباه إليها تتعلق بالحكومة في إدارة مراكز التخيم والسهر عليها، ففي كل موسم نسجل حالات مأسوف عليها، تتمثل في ضعف الخدمات المقدمة للمستفيدين، من حيث جودة الوجبات الغذائية، كما ونوعا، فما من مرة سجلت حالة تسمم الشيء الذي يشكل خطرا حقيقيا على حياة المستفيدين.

السيد الوزير،

أيضا هناك فئات أشخاص في وضعية إعاقة أين أتم في هذا الموضوع؟

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

نسجل أولا المجهودات الكبيرة التي بذلتوها في هذا القطاع، في قطاع الشباب والرياضة عموما أن الإصلاحات التي أنجزتها لفائدة الخيمات إلى مشاريع وبرامج إنجاز ملاعب القرب والتجهيزات والبنيات التحتية، وهو الأمر الذي لا يمكننا إلا تميمه ولا يمكن إلا أن نصفق له.

السيد الوزير،

أتم خير من يعرف أن ملاعب القرب أنجز منها الكثير في مختلف مناطق المغرب وتلعب دورا أساسيا وجوهريا في التنشئة الاجتماعية والرياضية لأجيال من الشباب على حد سواء، وأيضا متنفس ترفيهي لفئات عديدة من المواطنين الذين يمارسون الرياضة في منشآت قريبة من أحيائهم.

لأجله نود من سيادتكم تنويرنا بتصورك لتجاوز العقبات التي تعاني منها بعض المناطق سواء القروية أو شبه قروية لإنجاز ملاعب القرب؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة على هاذ السؤال.

في الحقيقة السيدة المستشارة، تتعرف بأنه هاد الحكومة أطلقت واحد البرنامج ديال بناء 800 ملعب القرب في العالم القروي والشبه الحضري بعيدا عن المدن التي استفادت في إطار اتفاقيات موقعة أمام جلالة الملك، والتي كانو فيها مجموعة من المشاريع الرياضية، الآن المشروع ديال ملاعب القرب تيتبني الأقاليم اللي استوفت الشروط، لأنه خلينا الاختيار محلي عند السادة رؤساء الجماعات والسادة رؤساء مجالس الأقاليم والعمالات، فاس، مكناس، بولمان 48 ملعب، مولاي يعقوب 14 ملعب، تازة 23، زاكورة 25، تزنت 32، شتوكة آيت باها 21، أكدير إداوتنان 24، إنزكان آيت ملول 18، طاطا 35، بنسلمان 31، سطات 29، أزلال 49، بني ملال 26، خنيفرة 20، خريكة 26، سيدي بنور 17، الفقيه بصلح 42، أوسرد 7، الرحامنة 25، شيشاوة 33، أسا زاك 8.

511 ملعب الآن اللي انطلقت الدراسة ديالها، ما زال تنتظرو ملفات، الأسبوع الماضي كان عندنا اجتماع في الداخلية وكاين غدا اجتماع الداخلية،

(en bois) مصويين زوينين اللي تيستقبلو الأطفال.

عملية التسم ليست هناك أية عملية تسم، هناك مجموعة من الجمعيات السنة الماضية اللي رفضت نظام التغذية عبر الصفقات اللي فيه الشفافية المطلقة لأنهم هما اللي كانو يقومو بالبور ديال التغذية، هما اللي كانو يدعون أن هناك تسم والمحاضر عندنا لا ديال الخبرة من عند (l'ONSSA)، لا من عند السادة العمال، لا من عند الدرك الملكي، عملنا جميع الخبرات باش تقطعو هاذ الشك مرة وحدة، إذن ما نسمعوش ما يقال، نوقفو على الحقائق، الجمعية مطالبة بتقديم التأطير ليس بالطبخ كانو تيدوزو الوقت ديالهم في الطبخ، نفس الخيم فيه 6 الجمعيات واحد تدير اللحم، واحد تدير دجاج، واحد تيجيب سندويتش ديال طون، والأطفال تيجلسو وتيشوفو واحد التميز داخل الفضاء نفس الفضاء، قلنا لا، وحدة التغذية، باش يمكن لنا هنا فين غادي تكون ذيك القيم اللي يمكن لنا نتذاكرو عليها ديال التساوي وديال حق الاختلاف والتنشئة إلى غير ذلك، هنا فين، هاذ دور تربوي في حد ذاته.

فيما يتعلق بخصوص البنية التحتية، متفقين، كاين خصاص في البنية التحتية واحنا تنشتغلو باش هاذ الخصاص قضيو عليه في أفق 2020، مليون و280 ألف اللي ذكرت راه هي الحصيلة ديال خمس سنوات بمعدل 250 ألف كل سنة، ماشي مليون خلال سنة واحدة، مستحيل نوصلوها في الأفق القريب هاذ المليون ولكن بمجهود جبار قامت به هاذ الحكومة. فعلا كاينة الآن، السنة الماضية 223 ألف اللي استفدت بالأسماء ديالهم بالتأمين بالدخول ديالهم الخيمات إلى غير ذلك.

أخيرا الوزارة وضعت بالشفافية المطلقة صوت واحد الموقع الإلكتروني أسميتو (vacances.mjs.ma) مفتوح للجميع تيتعلق فيه (menu) اللي غادي يتعطى في الخيم شكون أهو المؤطر داخل الخيم؟ أشنو هما الخدمات المطلوبة في الخيم؟ الجمعيات كيفاش تسجلت؟ هل لها الحق أم ليس لها الحق؟ جمعيات كثيرة ولكن ما قادرش يعبأ مؤطرين، أعطينا لو توزيع جغرافي باش يجيب ناس من زاكورة ومن تنغير ومن جرادة إلى غير ذلك، تيمشي يجيبهم لنا من الرباط، لا، هو اللي تضيع ذوك الأطفال، هاذوك ما تنعطيوهمش وتترفضو لهم لأنه إما تينخارط معنا، نهار الأول الالتزام اللي جاء هو تطلب، وتيقول لك أنا باغي نعبأ 200 طفل من زاكورة ..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

مع الأسف الوقت ضيق، الموضوع مهم جدا ولكن.

السؤال الرابع موضوعه ملاعب القرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال، السيد الرئيس تفضل.

المساهمة من عندكم السيد الوزير.
كذلك هناك إشكال ثاني السيد الوزير أن معظم ملاعب القرب اللي تدارت اليوم طبع عليها كرة القدم، هنا العالم القروي والفتاة القروية هنا تتعرفو طبيعة العالم القروي أن الفتاة القروية ما كنتلقاش فين تلعب، إذا ما دارتش كرة القدم راه ما عندها ما غادي تدير، بالتالي ذكرتو أنكم غادي تديرو مساجح، مدا بنا السيد الوزير لو كان تمشيو أبعد من ذلك وتديرو حتى مراكز ترفيه للفتاة في العالم القروي، هذا من جهة.
السيد الوزير،

نتقاسم معكم أن غير بعض الجمعيات اليوم السيد الوزير تتوفر على عقار، واش كايته إمكانية أنكم تمشيو تديرو معهم شراكات لأن تنتوصل بطلبات ديال جمعيات لها عقار، واش كايته إمكانية تديرو هذه الشراكة السيد الوزير؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الرئيسة.

الكلمة فيما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير، أعتقد 48 ثانية.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا.

بعجالة احنا العقار، احنا ما كنتلبوش من الجماعات يخلصو العقار، احنا كنتقولو لهم غير وريونا العقار فين كايين، وقعنا اتفاقية مع الجماعات السلالية، وقعنا اتفاقية مع أملاك الدولة، خصصنا الاعتمادات باش نخلصو هذا العقار، غير يلقاوها لنا، غير يعاونونا غير يقول لك أودي ها العقار فين بغيت ندير ملعب ها فين كايين، فقط ما كنتلبوشي أكثر من هاد الشئ، ما كنتلبوش مساهمة الجماعات، لغينا هذه القضية ديال المساهمات لأن ما نجحناش المشروع، الحكومة تتحمل جميع مصاريف البناء ديال المشروع من بدايته إلى نهايته.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى القطاع السياحي، السؤال لفريق التجمع الوطني للأحرار موجه لكتابة الدولة المكلفة بالسياحة، وموضوعه مهنة المرشد السياحي، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد الرزمة:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

السادة الوزراء المحترمين،

تقولو أودي يالاه درنا هاذ العدد ديال الأقاليم ما توصلش حتى النص، وصلنا إلى 500 ملعب، واش هاذ البرنامج ما زيدوش نوسعوه بمعنى أن الطلب كايين؟

أحنا غادي نوسعوه، أكثر من ذلك، جميع القطع الأرضية اللي حصلنا عليها جات من الأقاليم وتفوق المساحة ديالها 1200 متر مطلوبة لبناء الملعب، سيوظف ذاك الفضاء الإضافي لبناء دار الشباب أو دار الحضانة أو نادي نسوي اللي تتقوم به الوزارة، باش يمكن لنا نخلقو مركبات داخل جميع القرى.

الآن، وأنا أقرأ في بعض الصحف الإلكترونية أو بعض الجرائد وتشوف مجموعة الأطفال يتغرقو إما في السد إما في الواد، يساءلنا جميعا علاش ما نديروش مساجح في العالم القروي خصيصا لهذا، وغادي نشغل على هاذ المشروع باش يمكن لنا نوفرهم، ابتداء من السنة المقبلة، إن شاء الله.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة في إطار التعقيب لك السيدة الرئيسة.

المستشارة السيدة عائشة ابتعلا:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على توضيحاتكم ونشكركم على نهج سياسة القرب للنزول إلى الحوار مع المسؤولين المحليين والرؤساء والجماعات المحلية والفعاليات الرياضية كذلك، كما قد وفرتم إمكانيات كبيرة لإنجاز هذه المشاريع، لكن السيد الوزير نود أن نتقاسم معكم بعض الإشكاليات اللي هي أولها العقار، إشكاليات العقار اللي شرتو اليوم الحمد لله 800 ملعب القرب في الجماعات القروية راه في تقدم، إلا أننا كنشركو معكم السيد الوزير أن هناك إشكال حقيقي اليوم في الجماعات الأخرى اللي ما استفداتش أنها كيفاش تحصل العقار، وهذه هي اللي بغينا نلتمسو منكم السيد الوزير أنه لو كان إمكانية تدار واحد اللجنة مشتركة ما بين الوزارات سواء المالية أو الداخلية أو الوزارة ديالكم أنها تمشي أبعد من ذلك، تحاول الجماعات اللي ما يمكنش لها تحصل العقار لأن طبيعة العقار في بعض الجماعات المحلية راك عرفتها السيد الوزير، كايين إشكالية ديال تحصيل العقار، بالتالي إذا تدارت هذه اللجنة الوزارية المشتركة ممكن تحل هذه القضية هذه.

الإشكال الثاني السيد الوزير هي المساهمات اللي تطلبو من الجماعات المحلية، هناك جماعات فقيرة خصوصا في المناطق الجبلية، إقليم أزيلال وما شابه ذلك من الأقاليم أن هذه المساهمة لو كان تديرو واحد الاجتهاد أنكم توفرو هذه المساهمة اتوما نظرا لفقير هذه الجماعات لأن كاع المداخل ديال (TVA) تمشي غير في التسيير، مدا بنا تديرو واحد الاستثناء لهذه الجماعات اللي هي باينة فقيرة مسجلة أن تعطاهها هذه الإمكانية وهذه

وللتعريف بهاذ المستجندات قمت شخصيا بلقاءات مباشرة، خصوصا في إقليم الحوز مع مرشدين سياحيين اللي عندهم واحد السنوات ديال التجربة ولكن بصفة غير قانونية، وعندهم واحد الخبرة، إذن هاذ الناس كانوا يأسو من الامتحانات السابقة وتلقاو بكل ترحيب هاذ التعديل واعتبروه منصف لهم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار للتعقيب.

المستشار السيد محمد الرزمة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة المحترمة على توضيحاتكم وعلى الجهود التي تبذلونها للنهوض بالقطاع السياحي والرفع من مستوى جودة المنتج الوطني.

إن مواكبة مهني القطاع وعلى رأسهم المرشدين السياحيين هو من مركزات إصلاح هذا القطاع، فالمرشد السياحي له دور مميز وبارز في تشكيل الانطباع العام لدى السياح وفي تكوين صورة إيجابية عن بلادنا وتلميعها، خصوصا أن البعض منهم يأتي بمجموعة من الكليشيات المغلوطة عن بلدنا، كما أنه حلقة وصل أساسية بينه وبين جميع المتدخلين في هذا القطاع من نقل سياحي وفنادق ووكالات أسفار إلخ.

لكن للأسف لا تزال مهنة المرشد السياحي تعرف مشاكل بالجملة، وعلى هذا الأساس إذ نهئتم على إصراركم في إخراج قانون المرشد السياحي، إلا أننا نتساءل عن الجدوى من تأخر إصدار النصوص التنظيمية التي شرحت لنا دبا، خصوصا وأنه جاء ببنود جديدة ستساهم في تنظيم القطاع وإبعاده عن العشوائية على غرار إدماج المرشدين غير المرخصين للولوج رسميا إلى المهنة عبر منحهم اعتمادات انطلاقا من خبرتهم الميدانية وبعد تكوين معين، وكنتي شرحتي لنا السيدة كيفاش غتعاملو مع الناس الأيمن اللي عندهم غير اللغة ماشي الكتابة.

وهنا لا بد لنا أن نؤكد على ضرورة استحضار عامل الكفاءة في انتقاء هؤلاء لما له من انعكاسات على سمعة المغرب ومنتوجه السياحي، كما نغتم هذه الفرصة لثير موضوع قلة معاهد التكوين، خصوصا التقني أو الفني التي يمكن أن تساهم في تأهيل هؤلاء المرشدين بما سيسمح بلوغ للأهداف المنشودة في هذا القطاع على غرار الانفتاح على أسواق جديدة، بما يتطلب ذلك من مهارات وخبرات فنية وتقنية.

السيدة كاتبة الدولة،

يتعين على الحكومة أن تتجه لخلق معاهد للتكوين لسد الفراغ المسجل، خصوصا بالنسبة للإرشاد الجبلي لما سيكون له من إيجابيات سواء فيما يتعلق بامتصاص البطالة بالمناطق القروية والجبلية والصحراوية أو بتكوين مرشدين مؤهلين لتسويق صورة إيجابية عن بلدنا، علما أن المرشد الجبلي يعاني اليوم كثيرا وكذلك الناس اللي في الجنوب في الصحراء كيعانيو

صادق البرلمان بمجلسيه على القانون المتعلق بتنظيم مهنة المرشد السياحي، ما هي التدابير المتخذة لتسريع تفعيل هذا القانون، خصوصا أنه يهدف إلى تنظيم القطاع؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة لمياء بوطالب كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالسياحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تشكر السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال.

هو هذا القانون المتعلق بتنظيم مهنة المرشد السياحي يندرج في إطار مواصلة إعادة إصلاح التنظيم ديال هذه المهنة المهمة ديال المرشدين السياحيين، تطبيقا للتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة نصره الله، وأيضا من أجل خلق فرص الشغل وأيضا لمنح الأشخاص اللي عندهم واحد التجربة في الميدان اللي يمكن ندجموهم ويتدمجو من القطاع غير المهيكل للقطاع المهيكل نظرا للتجربة ديالهم، وتتمين هذه التجربة وتتمين هذه الممتلكات ديالهم.

في هذا الصدد، القانون 93.18 نص على تمديد الفترة الانتقالية من سنتين إلى 6 سنوات، إذن عندنا دبا حتى لمارس 2022 باش تكون تسوية الوضعية ديال جميع الأشخاص اللي عندهم واحد المكتسبات وواحد المؤهلات والكفاءات الميدانية، بغض النظر على شرط التكوين اللي تينص عليه القانون 5.12 عبر تنظيم امتحانات مهنية يمكن لهم يرجعو مرشدين سياحيين بلا ما يديرو ذلك التكوين اللي تينص عليه القانون، وعندنا حتى لمارس 2022 باش نسويو هاذ الوضعية ديالهم.

ولتسريع تفعيل هاذ القانون في أقرب الآجال، خدمت وزارة السياحة مع وزارة الداخلية على واحد المرسوم اللي تيجدد الشروط التي يجب استيفائها باش هاذ الأشخاص يعتمدو مزاولا مهنة مرشد سياحي، وواحد المكتسب مهم وهو الأشخاص اللي عندهم مكتسبات ميدانية وما عندهم ش القرارية ولا الكتابة، أكثر شي المرشدين في الفضاءات الطبيعية، هاذ الناس يمكن لهم يدوزو سوى امتحان شفوي بلا كتابي، حيث خاص (secourisme) خاص هذا..

إذن هاذ الشي هو المهم ماشي الكتابة، إذن حلينا هاذ الإمكانية باش يدوزو الامتحان شفوي على مستوى كل جهات المملكة تشرف عليه لجان محلية، وهاذ الامتحان سيكون متبوعا بواحد التكوين مخصص، إذن هاذ الناس ملي غادي ندوزو لهم الامتحان عاد غادي يكون واحد تكوين مخصص للناجحين.

بواحد الاستثمار مبلغه أكثر من 2 مليار ديار الدرهم، هاذ المشروع شمل تجهيز 320 هكتار اللي هو الشطر الأول ديار المشروع، وإنجاز ملعبين ديار الكولف، فندق خمسة نجوم وأكثر شي كيوفر مجال اللي تكلمت عليه السيد المستشار، 500 منصب شغل مباشر، 500 ديار الناس اللي كيشغلوه في هاذ المحطة، إذن مهمة لتشغيل اليد العاملة في إقليم الصويرة.

فور مباشرتي لمهامي في هذا القطاع، كانت الإشكالات التي تتخبط فيها محطة موكادور، أول ملف اللي لقيت فوق المكتب دياي، حيث راسلت الشركة صاحبة المشروع الحكومة والوزارة كمشير على معجزها على استكمال المشروع، مجال اللي تكلمتو عليه، ولكن ما كايش تصفية قضائية، هي بلغت إرادتها لطلب التسوية، خضوع لمسطرة التسوية القضائية، ولكن اليوم ما كايش حتى شي حاجة وما كايش التصفية نظرا للصعوبات المالية التي عرفتها هاذ الشركة، وبالتالي سعينا إلى إعادة هيكلة هذا المشروع، حفاظا على مناصب الشغل المهمة، وأيضا على المؤهلات الاستثنائية والمهمة لإقليم الصويرة ولهاذ المحطة، حيث أن من أهم نسب النمو السياحة في بلادنا في ذاك الإقليم، الحمد لله في 2018 ليالي المبيت ارتفع ب 10% هاذ السنة ارتفع أكثر من 12% إذن ذاك الإقليم مهم، هو البحر ديار مراكش، إذن عندو واحد الأهمية جدا، وذاك المحطة عندها واحد المؤهلات مهمة.

إذن اقتنعت الأبنك بالانتظار في تنفيذ الرهون ضد الشركة عبر خطة إعادة هيكلة المشروع، وقمنا بتفويض مع شركات دولية رائدة للاستثمار في هاذ المحطة والمساهمة في استكمال وإنجاز ما تبقى.

الحمد لله اليوم هؤلاء المستثمرون في المرحلة الأخيرة للمفاوضات للحيازة عن الفندق الحالي والالتزام بإعادة تأهيله وإنشاء فندقين إضافيين، وإنجاز مرافق ترفيه سياحي، والحمد لله كاين كثير المستثمرين اليوم اللي محتمين بهاذ المحطة، ودابا المشكل عندنا هو العكس وهو بأن العقار ما كافيش ودابا نتعاودو إعادة النظر في الخطة الرئيسية (master plan) باش نلبو الطلبات الحمد لله ديار المستثمرين اللي تطلبو لنا باش يستثمرو في ذاك المحطة، الحمد لله.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب، الكلمة لكم السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، في الحقيقة أنا منذ تعطات الانطلاقة ديار هاذ المشروع في 2006 وأنا كنت تنعش في المدينة وكانت واحد الفرحة عارمة عند الشباب وبالخصوص شباب ديار المدينة، لأن كنعرف في المدينة ذاك الوقت ما كانش هذا يعني غادي يوفر فرص الشغل وكاين بالفعل، كاين الشباب اللي اشتغلوه وفتحو بيوت دياهم، ولكن أنا تبيان لي الجواب،

كثيرا خصوصا في العيون والداخلة، لأنه غير موجودين بتاتا، وكنظن أنه كاين عندها إقبال من السواح من جزر الكناري، وما كايش مرشدين رسميين، بحكم تخصصو لهم بالتنسيق مع الإدارة ديار السياحة في العيون، إن شاء الله الرحمان الرحيم.

وكنشكروك السيدة الوزيرة، ولكن نبغي تثير واحد الموضوع، هو الأسبوع السابق جيت لمطار محمد الخامس من الخارج، احنا خاصنا إلى بعينا نستقبلو السواح ديانا خاصنا نوفرهم الجو الملائم، كانت حالة كارثية بخصوص الناس ديار الأمتعة اللي كيجيو الأمتعة، كانت حالة كارثية للمطار، كانت صورة سيئة على بلادنا، وكنبغيو هاذ الصورة تغيّر، ويكون التدخل دياكم في الوقت المناسب.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني، موضوعه مال محطة موكادور السياحية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، لتقديم السؤال، الكلمة لك.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة كاتبة الدولة،

عبرت الشركة المشرفة على إنجاز مشروع "محطة موكادور" السياحية عن معجزها عن استكمال المشروع، وطلبت خضوعها لمسطرة التصفية القضائية، الأمر الذي يهدد بتوقف المشروع وما يعنيه ذلك من تسريح اليد العاملة.

في هذا الإطار، نسائلكم عن التدابير المتخذة من طرفكم لإنقاذ المشروع؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة، تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالسياحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

محطة موكادور كما تعلمون هي محطة سياحية مهمة بإقليم الصويرة، أنجزت في إطار المخطط الأزرق من طرف شركة خاصة اللي هي (Saemog) اللي عندنا في رأس المال دياها أبنك وشركات تأمين مغربية،

السادة الوزراء،

السيدتين الوزيرتين،

سؤال الفريق الاستقلالي موجه إلى السيدة كاتبة الدولة حول تعزيز وتطوير السياحة الداخلية لبلادنا؟ فماذا أعدت وزارتك لتنشيط العملية السياحية خاصة السياحة الداخلية؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الرابع موضوعه، ارتفاع أسعار الفنادق، الكلمة للفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة كاتبة الدولة،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدات المستشارات المحترمات،

سؤالنا كالتالي في الفريق الاشتراكي حول ارتفاع الفنادق بالمملكة المغربية وتلوث الشواطئ.
والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالإجابة على السؤالين معا، تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالسياحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدين المستشارين لاهتمامكم بهذا الموضوع المهم الذي هي السياحة الداخلية، تساهم السياحة الداخلية بأكثر من 30% في القطاع، إذن بالطبع هي مهمة للقطاع وارتفعت ليالي المبيت من 4 مليون في 2010 لأكثر من 7 مليون، إذ أكثر من 9.5% سنويا ارتفعت ليالي المبيت ديال المغاربة في الفنادق المغربية، إذن عرفت هذه السياحة الداخلية واحد الارتفاع مهم.

كما هو معلوم القانون رقم 104.12 المتعلق بجزية الأسعار والمنافسة تحول لكل فندق الحق في تطبيق السعر الذي يريده بغض النظر على تصنيفه، ما يمكن لناش احنا كوزارة نمشيو نقولو لشي فندق اللي هو مستمر خاص زيد في الثمن ولا نقص في الثمن، مع الأسف القانون ما كيسمح لناش باش نمشيو نقولو لشي فندق طلع ونقص في الثمن، هذه حرية العرض والطلب، قانون العرض والطلب ما يمكن لناش احنا نمشيو كوزارة نقولو لهم طلعو ولا نقصو في الثمن، إذ هذا مرتبط بالسوق.

السيدة كاتبة الدولة، هو بسيط تيمثل في المثل المغربي "قال لو مالو طاح؟ قال لو من دارو خرج مايل"، هو المشروع من البداية ديالو ما كانش..

أنا السؤال ديالي اللي تنطرح حقيقة هو فين كانت الوزارة هاذ المدة كلها؟ هاذ الشركة هذه كانت ملتزمة، ملتزمة أنها غادي تدير عدد من الفنادق 4 ولا 5 ديال الفنادق ما درتهمش، دارت فندق واحد وماشي في الإمكانيات ديال الجميع، التزمت باش تدير الفيالات والشقق ما دارتهمش، دارت واحد المجموعة ديال الفيالات قليلة وحتى الناس اللي شارين تما ولاو تيحسو بالغبن لأنه ذاكنشي اللي تخيلو ما كاينش، دارت غادي تدير 2 ملاعب الكولف، دارت واحد، واحد ما كاملش، دارت أن غادي تدير التصفية ديال المياه العادمة ديال مدينة الصويرة باش تسقي بها الكولف ما دارتش، ما كاين حتى شي حاجة من هاذ الشي.

فين كانت الوزارة هاذ المدة كلها؟ لو كانت الوزارة تبعت هاذ الأشغال من البداية ما كانش غادي نصلو لهاذ الشي كامل، وتتعرفو السيدة كاتبة الدولة بأن الصويرة حاليا راه 3 حوايج باش تتعيش، الميناء، المرسى وكلنا نتعرفو بأن أحوال الطقس في الصويرة دائما الرياح ما كاينش شي مدخول كثير، والسياحة والصناعة التقليدية، الصناعة التقليدية تبارك الله هي في عهد كاتبة الدولة معكم ها هي غادية غير تحت للتحته من نهار تولت هاذ المنصب ما شفناش شي حاجة تزدت عندنا في المدينة لأن الأغلبية ديال الصناع كلهم زادو بحالهم، راه بقات غير السياحة، ها (hôtel) كبير في الصويرة ها هو مسدود أكثر من احد الفنادق الكبرى حتى هو مسدود راه بقاو عندنا غير (des petits hôtels) يعني غير أو طيل، يعني حتى ذيك السياحة اللي بغيناها ديال (la haute gamme) اللي تجينا للمدينة راه ما كايناش فين غادي تنزل؟ هاذ الفندق بصراحة اللي كان متنفس وكان كبير وكان معول عليه واحد المجموعة بالشباب وكانت تعطت فرصة واه تتعرفي المشاكل عايشتي المشاكل اللي عاشها المستخدمين مؤخرا راه كان وصلو لشي مسائل اللي ما تيوصلوش لها الناس، ولكن الحمد لله تحلت ولكن الوزارة خاصها مشاريع بحال هكا تبع من البداية ديالها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث والرابع تجمعها وحدة الموضوع، لنا سنعرضها دفعة واحدة.

والبداية مع السؤال الثالث للفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، وموضوعه السياحة الداخلية، تفضل السيد الرئيس لإلقاء السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

غيتقلوش، لقد حبا الله سبحانه وتعالى بلادنا بالأمن والاستقرار، وكذلك العمق التاريخي والحضارة، اللي جعلت أن السياح تيجيو عندنا، فهاذ الاستقرار راه واحد الكنز ثمين، واحنا تنشوفو بعض الدول اللي تتعتمد على السياحة كمرجع أساسي لاستقطاب و الملء ولترويج التنمية الاقتصادية عندها.

احنا عندنا مقومات كبيرة تيخص واحد شوية ديال العناية، وتيخص الوزارة ديالكم تسهر على تشجيع الأسر المغربية على أخذ الفنادق المغربية، على التجول داخل المغرب، لأن هناك أشياء، مناظر، هناك أشياء التي يجب الإطلاع عليها ويجب رؤيتها لأنها تفيد الأطفال، تفيد الأسر لا من ناحية الاستجمام، لا من ناحية الراحة، لا من ناحية المناظر الجغرافية التي حباها الله بها والحمد لله.

فاللي معول عليه منكم، السيدة كاتبة الدولة، هو التشجيع وتيخص طريقة والطرق والسبل باش الأسر المغربية تعود تلقى واحد ملجأ، لأن جل الأسر راه تظل العام كامل وهي تتكلف بالمصاريف ديال التمدرس والتطبيب والكرام، الحياة الاجتماعية كلها تتطلب مصاريف، فتيجي هاذ الشهر ديال العطلة تيخصها تلقى أئمة في المتناول دياها، فإلى بقينا دائما نتعتمدو على الفنادق 5 نجوم، كيف قال السيد وزير الشبيبة والرياضة البذخ، أحنا ما طليينش البذخ، طالبين غير التغيير، لأن الأسر المغربية كلها تتعاني.

أحنا قلنا لو خص نرفعو من ذيك القيمة ديال التخيم، فهو قال لي تيخصنا واش نقلبو على 5 نجوم، أحنا ما تنقلبوشي على 5 نجوم، أحنا تنقلبو يلاه تكون شي حاجة مقبولة، ما شي كارثية من البار التقشف والخيم التقشف.

شكرا السيد الرئيس،

أنا غير بقى فيا الحال لأنني ما قصدتش 5 نجوم والبذخ اللي جاوب عليه السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الرسالة وصلت، الكلمة للفريق الاشتراكي في إطار التعقيب تفضل.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيدة كاتبة الدولة المحترمة،

تتقولو في كلامكم على أنه القانون 104.12 ما يمكنش لكم تغييره، هذا من حاكم كوزارة وكحكومة باش تعدلوه وتصاوبوه على حسب المستثمرين، على ود اليوم ما غاديش المغاربة كلهم غادي يميشو للفنادق ديال "5 نجوم أ"، خصمك توجدو وتشرطو عليهم شروط اللي هي العقد شريعة المتعاقدين، أنتوما تتعطيوهم إعانات وتتعطيوهم إعفاءات ضريبية وفي الديوانة فكذا فكذا فكذا إلخ، وكقولو لنا باش ما بغاو يبيعو هاذ الناس يبيعو، هذا لا يعقل.

ولكن وزارة السياحة بادرت بالتنسيق مع الفعاليات المرتبطة بالقطاع والمؤسسات التابعة لها على تنشيط السياحة الداخلية، وذلك بالقيام بعدد من البرامج لخلق منتج سياحي يتلاءم مع حاجيات ومتطلبات الأسر والسواح المغاربة بأسعار محددة، وهاد الشي اللي تم تنفيذه عن طريق مخطط بلادي، هاد مخطط بلادي اللي هو عبارة عن إقامات فندقية تأخذ بعين الاعتبار عادات وتقاليد العائلات المغربية، وحدد سقف الأسعار من 150 درهم ل 550 درهم لضمان انخراط المعشيين السياحيين في هذا البرنامج، تفوتت الأراضي العقار علان بلجان، إذن واحد الأئمة منخفضة جدا، باش هما يمكن لهم يعطيو الأئمة ديال 150 ل 550 درهم للسائح المغربي، إذ هاد الشي خدم في أكادير، خدم في إفران، خدم في القنيطرة، وباقي كين غادي نواصلو هذه الجهودات، باقي كين العقار في مراكش، في الجديدة، في راس الماء، باش نديرو مشاريع بحال هكا اللي غادي تكون عندها الطابع اللي تتواجب المتطلبات ديال السائح المغربي وأيضا بواحد الأئمة منخفضة.

ولكن دبا اللي يمكن لنا نقولو وهو ماشي 6 ديال المحطات اللي غادي يجلو لنا المشكل ديال السياحة الداخلية، السياحة الداخلية هي حجم مهم، إذن اليوم تنشوفو بلي راه السائح الأجنبي يمكن لهم بعض المرات يلتقى واحد السعر منخفض على السائح المغربي في واحد الفندق علاش؟ لأن السائح الأجنبي تيدوز على منظمي الرحلات اللي تيشريو بالجملة وتبيعو لكل وكالات الأسفار، وما عندناش هاد الشي في المغرب، إذن هاد الشي من الأولويات ديانا وهو تشجيع إنشاء شركات تنظيم رحلات سياحية داخلية، اللي باستطاعتها إجراء حجوزات جماعية لغرف في معظم فنادق المملكة وتخصيصها للبيع بالتجزئة عبر وكالات الأسفار، هاد الشي اللي يمكن لو الحصول على أئمة منخفضة ويدوز ذاك الشي للسائح المغربي، وأيضا ما عرفتش واش شفتو مجلس الإدارة ديال المكتب الوطني للسياحة اللي داز الأسبوع الماضي اللي تكلم على أهمية السياحة الداخلية والمكتب الوطني للسياحة اللي غادي يدير واحد الإستراتيجية مخصصة لهاذ التنمية والتنشيط ديال هاذ السياحة الداخلية، واحد المجموعة من التدابير، وأيضا كين الربط الجوي الداخلي اللي تدار اللي حتى هو يمكن يساعد.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاستقلالي من أجل التعقيب إن أردتم السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

في الحقيقة وحدة الموضوع هنا مرتبطة بثن الفنادق لتشجيع السياحة الداخلية، فإلى ما كانشاي واحد العرض يغري الأسر المغربية راه ما

النجوم وكاين (le camping) وكاين (les gîtes) وكاين بزاف ديال أنواع المبيت.

إذن اليوم أجل كاين باقي الخدمة، وخاص الخدمة باش يكون واحد التمشيط باش نسهلو على المغاربة باش يميشيو دبا الصيف جاي، باش نسهلو ليم العطل دياهم، هاذ المخطط ديال "بلادي" جاب واحد الحل بين 150 و550 للغرفة إذن هذا حل، ولكن ما يمكنش يحل المشاكل كلها، اللي قلت هو في التوزيع يمكن لنا هاذ الشي ديال العرض والطلب نلقاو باش نلقاو واحد الأمانة منخفضة عند الفنادق، وأيضا اللي مهم جدا وهو ما يمكن لناش نبقاو.. المهم هي الجودة أيضا، وهاذ الوزارة عندها واحد الدور في الجودة، وفيما يخص المنافسة إلى جينا لشي مستمر وقلنا ليه الدولة غادي تحي وتقول لك الثمن ما يمكنش تزيدو راه تا واحد ما غيستمتر فبلادنا، ولا بد خاص هاذ المنافسة تكون وحرية الأسعار هاذ الشي مهم جدا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة كاتبة الدولة على مساهمتها في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع التنمية المستدامة، وموضوعه إشكالية النفايات السائلة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال. تفضل.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلى:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

تطرح النفايات السائلة إشكالات بيئية حقيقية، باعتبارها مواد سائلة ملوثة ناتجة عن استخدام المياه في العمليات الصناعية والفلاحية والصرف الصحي.

في هذا الإطار، نسالكم عن التدابير المتخذة من طرف الحكومة لمواجهة المشاكل البيئية التي تخلفها النفايات السائلة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة نزهة الوافي كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية

المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال.

نحن نتقاسم بالفعل أن إشكالية النفايات السائلة هي إشكالية حقيقية في ما يتعلق بالتوسع العمراني، فيما يتعلق كذلك بالتوسع في المراكز القروية

السيدة كاتبة الدولة،

هاذ المغاربة فين غادي يميشيو؟ راه الطبقة الوسطى، راه ما بقاتش راه دبا ولات غير الطبقة اللي مشات للحافة.

فيما يخص مثلا عندنا 451 محطة موزعة على 169 شاطئ في المملكة المغربية، عندك جبل بطنجة وعندك عين عتيق بالصخيرات اللي هي قريبة لعاصمة المملكة وكتشوفو التلوث ديالها، وأتم بصفتكم ككاتبة الدولة في السياحة هذا لا يشرف المغاربة، رغم الحمد لله فهاذ المملكة اللي اعطاها الله ملك اللي هو قائد هاذ البلاد هادي وفيها الأمن، والأمن هو اللي قادر يدبر كلشي هادشي، وعندك ثاني عاود مريزكة فالنواصر، هاذ الشواطئ راها ما صالحش لآش يقولو لو.

تتقولي لنا 4.5 ملايين ديال الناس اللي عندكم ديال المبيت راه هاذ الناس هادو ماشي مبيت ديال هادوك الناس اللي تكلمت لك عليهم فالأول لا، هاذ الناس هادو راه غير ذوك يمكن على ما أظن فيهم وزارات وفيهم كذا هما اللي هاذ 4.5 ملايين، وباش تكلمي لي على 4.5 ملايين ديال المبيت اللي هي ف (5 étoiles) هذا لا يعقل.

ثانيا هاذ الشواطئ اللي عندنا عرفتي السيدة كاتبة الدولة راه نهار العيد مشات استعمرت من طرف رؤساء الجماعات وبعض الأعضاء ساحمهم الله، ماشي تنقول كلشي ولكن كاين بعض الناس اللي هما ما عندهمشم الضمير، راه كلشي دبا ما تمشيش لشي شاطئ وتمشي تحط طوميلتك إلى ما تدايزتيش، خاصك تخلص الباركيغ وخاصك تمشي تخلص الباراصول وخا تجيب معك الباراصول هادي راه سبية ولات نايزة فالسياحة.

عاود عندك واش باقي شفتي القوافل ديال (les caravanes) في المغرب راه ما بقاوش، ولاو تمشيو للصحراء، دبا حيث الصحراء ما فيهاش هاذ الشي ديال الداخل، الله يجازيكم بخير خاصكم ترفقو بالمغاربة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك في إطار ما تبقى لك من الوقت السيدة كاتبة الدولة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالسياحة:

شكرا السيدين المستشارين.

أجل أن الحمد لله بلادنا تتزخر بواحد المناظر وبواحد المؤهلات محمة ومنتوج متنوع فيما يخص السياحة والحمد لله احنا أول وحمة في إفريقيا، إذن ولا بد المغاربة يستافدو من هاذ المؤهلات، منين تنقصد أولا 7 مليون و7 الملايون غير الوزارات راه بزاف، 7 مليون غيكونو ولا بد شي مغاربة تمشيو فيها، إذن الحمد لله راه 7 مليون ديال ليالي المبيت ديال المغاربة والفنادق ملي تنقول فنادق ماشي 5 نجوم، كاين 4 نجوم وكاين 3 ديال

ديال المدن الكبيرة جدا اللي غادي نوصولها غادي يكون عدد أكبر، إذن كمشوفو عدد كبير جدا، عندنا تأخر فطيع فيما يخص التوفر على بنيات تمكن من التخلص من هاذ المياه العادمة، غنقول لك مثل صغير، عندنا في الحوز اللي نتعرفو أنا عندنا 40 جماعة ويمكن جماعة وحدة اللي عندها تطهير السائل، إلى خذينا مثلا نعطيوك 2 أمثلة، 2 الأمثلة 3 أمثلة إلى خذينا مثلا أيت اورير بلدية أيت اورير فيها كذا و50 ألف ديال الساكنة ولا نتوفر على تطهير سائل في المستوى اللي يمكن يحفظ (la nappe) ويحفظ الساكنة.

كذلك إلى مشينا لجوج المناطق الأساسية فيما يخص سياحة بلادنا اللي هي ستي فاطمة وأوريكا إلى جمعنا ستي فاطمة وأوريكا بوحدهم غادي تكون فيهم 100 ألف ديال الناس، الما تيمشي كلو الما اللي تيمشي تما تيمشي للواد اللي هو المنتفس الوحيد لهذيك المنطقة، وبالتالي زيادة على 120 ولا 200 ألف اللي تتزور هاذ المنطقة في فصل الصيف، إذن عندنا واحد التأخر كبير جدا، عندنا برامج كابينين برامج ديال وزارة الداخلية ديالكم اتوما ديال المكتب، ولكن يجب أن يكون هناك تنسيق ويجب كذلك أن نعطي الإمكانيات كثيرة وكبيرة جدا باش نحاولو ما أمكن تقصرو من مدى توفر هاذ المراكز الحضرية من صرف صحي، مازال ما هضرنا عاود فيما يخص المعالجة والاستعمال كين في بعض المدن الكبيرة، ولكن المشكل هو في المدن المتوسطة التي تزداد بكثرة وتزداد مشاكلها يوما عن يوم.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

السيد المستشار المحترم،

أنا قلت لك أن هاذ البرنامج الوطني المندمج لتطهير السائل انطلق، عندو فيه 3 الأشطر:

الشطر الأول غيكلف 19.29 مليار درهم من 2018 يعني انطلق إلى 2025، يعني تنتقاسم معاك هاذ الشي اللي قلتي.

الشطر الثاني غادي يكون من 2026 ل 2030، 2040 هذا الأفق ديالو، وهذا كان في الحقيقة واحد الذكاء ديال وليدات المغاربة من خبراء ديال كتابة الدولة والتنمية المستدامة ووزارة الداخلية اللي اشتغلو على واحد هاذ (le montage) باش خرجو والحمد لله الآن الاشتغال لأن فعلا تنتقاسمو واحد الإشكال ليس فقط في بعده اللي قلناه دابا في..، ولكن واحد الكلفة اللي تقدر تهدد التنوع البيولوجي، تهدد واحد الرصيد ديال بلادنا في أصناف كاتبة غير في المغرب، وبالتالي احنا واعيين وتستخدمو تنبذلو واحد الجهد نوعي مع وزارة الداخلية، مع المكتب، مع الجماعات

الصاعدة، لهذا الحكومة تبذل واحد الجهود نوعية من أجل تقليص كلفة التدهور البيئي اللي عندها علاقة بالنفايات السائلة، بالإضافة إلى الرصيد من قانون البرامج والاستراتيجيات اليوم كاشتغلو على واحد 3 المستويات، عندنا برنامج جديد فيما يتعلق بمحاصرة إشكال المياه العادمة والصرف الصحي اللي دبا كين في المراكز القروية الكبرى، بحيث عندنا برنامج جديد البرنامج الوطني المندمج لتطهير السائل اللي غادي ييم 1207 ديال المراكز القروية في أفق 2040، إن شاء الله من هنا ل 2022 غادي نعالجو واحد ال50% من الإشكال اللي كين في المراكز القروية الحالية، كين واحد العمل دؤوب حكومي مع أيضا مجموعة من القطاعات، ودخلنا الماء ودخلنا الفلاحة من أجل أن نصل إن شاء الله في أفق 2040 معالجة 43 مليون مكعب من المياه العادمة على إشكال الإشكالية ديال الماء.

ثم عندنا آيتين لمكافحة التلوث الصناعي، آلية مكافحة اللي هي فيها كهبات ولازلنا كاشتغلو باش نوصولو إلى ميكانيزم وطني، هذه الآلية اليوم مولنا فيها 77 مشروع بكلفة 553 مليون ديال الدرهم، ثم الحمد لله وقع بعدا واحد العمل حكومي بجد وحمد كبير تبذل من أجل مكافحة التلوث اللي جاي من المرجان، وبالتالي اليوم كاتبة اتفاقية أفقية ساهمت بها كتابة الدولة للتنمية المستدامة اللي كانت هي المخاطب في هاذ الاتفاقية مع قطاعات أخرى ب 60 مليون ديال الدرهم، الحمد لله دبا راه في إطار أن نمشيو نديرو اتفاقيات على المستوى الجهوي، ودرنا أولويات بالنسبة للجهات اللي عندها ذات الأولوية في الإشكالية ديال التلوث من النفايات السائلة.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم للتعقيب.

المستشار السيد أحمد التويزي:

شكرا على الأجوبة ديالك، في الواقع بلادنا كما قلتي تتوفر أولا دستور ديال 2011 الذي أقر بحق المغربي باش يتوفر على بيئة اللي هي سليمة، وكذلك من خطاب جلالة الملك في عيد العرش السنة العاشرة ديال عيد العرش اللي كان طلب باش يكون عندنا واحد الميثاق وطني ديال البيئة والتنمية المستدامة اللي خرج على إثر ذاك القانون اللي عرفته القانون الإطار اللي خرج به المملكة المغربية تتوفر على قوانين.

ولكن الإشكالية اللي كاتبة الآن السيدة الوزيرة على أن هذا التطهير السائل الانعكاسات ديالو ما كايبنش لمن نقولوهم، انعكاسات كثيرة بزاف، اللي كيكب في البحر، اللي كيكب في الواد، اللي كيكب في (la nappe) اللي كيكب في واحد العدد المسائل، إذن كثير الآثار السلبية ديالهم على البيئة فهو مدمر للطبيعة، مدمر كذلك للمسائل اللي غيعيش فيها الإنسان. كذلك باش نحاربو هاذ الشي قلتي لنا 2040، 2040 باش نوصولو لواحد العدد ديال الأمطار مكعبة اللي غادي .. من هنا ل 2040 العدد

نزورها، أنا زرتها 49 زيارة ميدانية ونمشيو نزورها معكم إلى درتو شي لجنة استطلاعية في إطار المهام البرلمانية ديالكم، ثم وقعنا 4 ديال الاتفاقيات باش نخلو المشكل الكبير في الدار البيضاء، بركان، المحمدية والناظور، واتفاقيتين خاصتين في المشاريع النموذجية باش نمشيو نشتغلو على التدوير، و ثم عندنا نحولو واحد 25 مركز للطمر والتثمين في أفق 2021، إلى 50 مركز للتثمين والتدوير على اعتبار أن اليوم لن يسمح للطمر، وأنا أوكد هذا اختصاص تراي للجاعات، ولكن احنا الشروط ديال (l'éligibilité) ديال المشاريع اللي كمولوها مشروطة بأن تتوجه نحو التثمين.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب، الكلمة لكم .

المستشار السيد النعم ميارة:

السيدة كاتبة الدولة،

خلال قمة المناخ بمراكش، قدمت حكومتكم خطتها للتنمية المستدامة، وعلى إثرها كان صندوق النقد الدولي عطاكم 271 مليون دولار، واللي التزمتو فيها على أنكم غادي تم هيكلة 80 مطرح ديال النفايات، لحد الساعة أنت ذكرت 5 أو 6، واحنا هاذ الشي في أفق 2020، أولا.

ثانيا، التزمت فيها الحكومة على أنها غادي يتم توفير 74 ألف منصب شغل، وغتجلبو الاستثمارات ب25 مليار دولار، هذا هو اللي كسولو عنه السيدة كاتبة الدولة، هذا هو اللي كسولو عنه الحكومة، فين 74 ألف منصب شغل؟ فين 25 مليار ديال الاستثمارات اللي التزمت الحكومات في مراكش بأنها غادي تكون؟ هذا هو السؤال الحقيقي واللي ما عندوش جواب السيدة كاتبة الدولة، علاش؟ لأنه ما كاينش خطة إستراتيجية حقيقية ديال النفايات في المغرب، كين فقط هاذ القضية ديال الطمر اللي قلتي ما غاديش تكون غادي تبقى تكون، لأنه طالما بأنه المسؤولية لا تتقاسمها جميعا وخاصة طرف الوزارة المسؤولة ما يمكنش يزيدو للقدم في هذا الموضوع ديال النفايات، واللي هو ديال الجميع ماشي غير أتما وخدم، ولكن هي سياسة حكومية، أولا وقبل كل شيء عاد كيجي دور الجماعات المحلية ودور المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، في ما يعني اختصاصاتهم.

التزمت بأنها تكون هناك في هاذ الإطار ديال 271 مليون اللي خذيتو كمنحة، بأنها تكون هناك سياسة اجتماعية، صناعية وبيئية قارة ومندجة، ما كاينش هاذ الشي، اعطيونا غير نموذج واحد ديال شي حاجة اللي يمكن نتكلمو فيها على التدوير، وتكلمو فيها على أن حجم النفايات أولا اللي ولت كمشي ل (déchets) مباشرة وما كاينش التدوير ديالها زاد، أشنو هما الصناعات اللي درنا منها؟ هاذ الشي ما كاينش السيدة كاتبة الدولة، هاذ الشي كلام فقط، لحد الساعة واحنا وهاذ البرنامج غادي يسالي في 2020، السيدة كاتبة الدولة.

التراية، بل احنا دابا كناقشو مع الجهات إمكانية بالإضافة لهاذ خصوصا في 2018 و2025 إمكانية باش نضيفو دعم الجهات اللي بغات تدعم ونمشيو نوسعو هذيك النسخة الأولى ديال الشطر الأول، نحن في تواصل مباشر كحكومة القطاعات بثلاثة، برعة عفوا..

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني موضوعه، الفرز وإعادة تدوير وتثمين النفايات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة كاتبة الدولة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نسائلكم السيدة كاتبة الدولة حول الإجراءات المتخذة لتأهيل المطارح خاصة فيما يتعلق بفرز وإعادة تدوير وتثمين النفايات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة نزهة الوافي كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية

المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، في إطار الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة اللي أحد الأضلع الأساسية ديالهم هو أننا نتخبط بلادنا في الاقتصاد الأخضر، توحمنا كحكومة ومشيينا بغينا نشوفو المشتل الأول اللي هو تدوير النفايات، وبالتالي وضعنا مخطط اللي هو خامسي من 2018 إلى 2022 كسنهر عليه بنفسي وكترلو الجماعات الترابية، وأنا وأتم تعلمون أن هذا اختصاص تراي محض.

ولكن مع ذلك في هاذ المخطط بغينا نجحوه بنفس الوطن، وبالتالي كين الحمد لله واحد التحول نوعي على مستوى الجماعات الترابية باش تملك هاذ المقاربة الجديدة وتنخبط فيها ونحن عن طريق مكتب الدراسات اللي عندنا واحد وطني وعندنا 12 مكتب دراسات جهوية باش تواكب الجماعات في هاذ التحول النوعي باش نترجمو النفايات واللي كتر ديال البلاد، ونمشيو نشعلو نخدمو بها للمغاربة ونديرو فيها أيضا واحد الثروة ونخلو بها مشكل الكلفة ديال التدهور البيئي، وبالتالي تمكنا أننا نحدثو مراكز ديال تثمين في بوجدور، العيون، بني ملال، مكناس، طنجة، خنيفرة، تزنت والداخلة، هادو تسدات المطارح القديمة ودرنا فيها مراكز جديدة للتثمين، كاتبة

العمومية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تفضلي السيدة الرئيسة.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نسألكم السيد الوزير حول الجهات التي تقرر فرض رسوم على الراغبين في اجتياز مباريات في المعاهد وبعض المؤسسات الجامعية؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد خالد الصمدي كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة المحترمة،

وهذا السؤال جاء في وقته حقيقة، لأنه احنا الآن بصدد تنظيم المباريات ديال الولوج إلى المدارس والمعاهد العليا، وبالمناسبة إلى بغينا نعرفو أشنو هي الجهود التي بذلت من أجل تبسيط المساطر وتقريب الشقة على الآباء والأمهات وعلى الطلبة اللي تيجتازو الامتحانات، يكفي نقول لك أنه قبل 2006 على سبيل المثال، كان الطالب إلى بغا يدوز المباراة خاصو يتنقل من مدينة إلى مدينة إلى آخره، خاصة بالنسبة لمدارس المهندسين.

اليوم الحكومة اشتغلت على المباراة الوطنية الموحدة اللي تشمل مدراس المهندسين حوالي 11 المدرسة ديال المهندسين، والطالب يمكن له أنه يجتاز المباراة ويمكن له بعد النتائج أنه يولج لأي مؤسسة من هاذ المؤسسات، إذن هناك تخفيف كبير جدا في الضغط على الآباء وعلى الأمهات وعلى التلاميذ من الناحية النفسية ولا من الناحية المالية أيضا.

السؤال ديالكم اللي تفضلتم به يتعلق بفرض رسوم ديال اجتياز بعض المباريات، تتعرف على أنه هذا مقتضى تنظمه بالنسبة للجامعة القرارات ديال مجالس الجامعات ومجالس المؤسسات الجامعية في إطار استقلاليتها، وأنه ليست هناك - باش نوضح للرأي العام - رسوم للدراسة ولا رسوم للتسجيل، نتحدث على رسوم لاجتياز المباريات اللي الكلفة ديالها تتوصل تقريبا واحد 6 دالمليون درهم، تتكلف الدولة بأكثر من 70% فيها، وتيساهو المترشحين أو المترشحات المقبولين لاجتياز المباراة ماشي جميع الطلبة، المقبولين لاجتياز هذه المباريات بواحد النسبة تتراوح ما بين 100 درهم في كلية الطب 150 درهم إلى حدود 500 درهم، وهاذ الشيء كلو

ثانيا، هاذ الشيء يتطلب البحث العلمي السيدة، البحث العلمي ما كاينش عندكم، ومهم جدا البحث العلمي في هذا المجال، والبحث العلمي يتطلب أطر، وأنت تعرفين وأنا أعرف جيدا حجم ومعاناة الأطر داخل وزاراتكم، وفي مجموعة ديال الوزارات الأخرى، واللي بها كنتضيو على الطاقات المغربية القادرة على أنها تدير لنا الخلق والابتكار، وهذا الجانب ديال البحث العلمي ما كاينش عندكم، ولم يكن أي شيء تقرير ديال وزاراتكم كيتكلم على البحث العلمي في هذا الجانب.

هذه السيدة الوزيرة، مسؤولية كبيرة، مسؤولية ديال المستقبل، واللي إلى غفلناها حاليا كنتضيو عليها أجيال قادمة ديال المغاربة، البلاستيك الكحل، يا لالة راه ولي في المارشى نوار اللي كنا درنا قانون عليه، ولي كيتباع بالتمن والتمن ديالو غالي جدا.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، (Régie) شوف واش بقي شيء وقت لكاتبة الدولة.

تفضلي السيدة كاتبة الدولة، أستسمح.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

السيد المستشار المحترم،

إذا كنت تقطن بالغرب وتكون لديك زيارات ميدانية عبر فريق محترم يكفي أن تزور مدينة فاس، فهي تكهرب كل المدينة، هاذ الشيء ديال بلادنا ماشي ديالي ولا ديال حتى شيء واحد، كتدير الكهرباء دالمدينة من فاس، مكناس انطلقت، مراكش المحطة ديال البيوغاز انطلقت، أنا درت 43 زيارة ميدانية، اليوم خنيفرة وإقليم الخنيفرة والسادة المستشارين على الإقليم يميشيو وبشوفو، راه مشاو معايا شافو أننا نتشغلو في المطرح اللي قبل 2017 كان نقطة سوداء، اليوم 33 في واحد من الناس المواطنين اللي تنكّن لهم كل التقدير والاحترام تيشغلو في المركز ديال التثمين.

نفس الشيء بالنسبة لوجدور، بالنسبة للعيون، بالنسبة للمدن اللي ذكرتها كاملة، وأنا تهضر على زيارات وتهضر على مدن اللي استغرقت فيها قط سوداء عمرت 40 سنة، بفضل هاذ الحكومة والجهود اللي تدارت سدت النقط السوداء وتسدت مطارح كبيرة، وعندنا مخطط وطني جاء عندكم للعبة المحترمة، ذيك الساعة وقفوه وقل لنا هاذ الشيء ماشي صحيح، راه جاء وساندقوه ووقعتم على ميزانيتها، والحمد لله هو غادي، لأن احنا ما تيهمناش شكور اللي دار شي، تيهمننا الوطن يميشي وزفغو راية البلاد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها في هذه الجلسة.

وننتقل ونواصل مع السؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه أداء رسوم لاجتياز مباريات الولوج لبعض المدارس والمعاهد

المؤسسات تتولي هي مساعدة لأنها تحتضن اللي غادي يجتازو المباراة علما أن هذه المدرسة كائنة في تطوان وكائنة في فاس وكائنة في مراكش، ولكن جميع الطلبة مضطرين أنه يدوزو المباراة في الرباط ويخلصو من قبل.

التكلفة أنا شفت الناس جاينين من العيون في رمضان في واحد السنة، باش يجيبو ولدهم ولا بنتهم ويبقاو جالسين كيتسناوه النهار كامل على ما يدوزو المباراة، وكين الناس اللي ما كيلحقوش يدوزو المباراة، إذن كين واحد المعانة حقيقية للأسر وكائنة هذه المسألة ديال هذه الفلوس في الحقيقة ما عندها حتى شي معنى وخاص إعادة النظر فيها، 500 درهم (ISCAE) العام اللي فات وقع مشكل في (ISCAE)، 500 درهم صعبة، من قبل كانو يخلصو 700 درهم الآن 500 درهم.

فاسمخ لي السيد الرئيس ملي تتجمع بالنسبة لواحد الأسرة فقيرة تتجمع 100 درهم هنا 150، 500 راه واحد 1000 درهم بزاف.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم في إطار التعقيب السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

على كل حال شوف تبيظهر لي كين خلط في هذا الملف بواحد الشكل كثير. السؤال ديالكم تتكلمو فيه على مدارس المهندسين، وها السؤال عندي ها هو موجود عندي، راه خاصك تفرقي الله يكثر خيرك بين المباريات اللي تيدزوها الطلبة ديال البكالوريا، الطلبة اللي تيدوزو الامتحانات ديال البكالوريا وما بين المباراة الوطنية لمدارس المهندسين كيف ما جا في السؤال ديالكم هو اللي جاوبتك عليه.

أما بالنسبة لكلية الطب، وبالنسبة للعديد من المدارس، بالنسبة للطلبة ديال البكالوريا القرارات تعود إلى مجالس المؤسسات ومجالس الجامعات بصفة نهائية، ثم إذا سمحتي لما تتكلم لي على (ISCAE) ولا تتكلمي على باقي المؤسسات الأخرى ولا (L'école d'architecture) كيمكن لك تستدعي الوزير ديال الصناعة ولا الوزير ديال السكنى وتقول له أنت الوصي على هذه المؤسسة علاش بالضبط الفرض ديال هذه الرسوم غادي يوضح لك على أنه هاد الشي تتخذه قرارات في مجالس المؤسسات، وماشي الغرض منه هو أن هذه المؤسسة تدخل شي فلوس ولا شيء من هذا القبيل، راه هذاك الشي ما يغطيش بصفة نهائية حتى المصاريف ديال المباريات واللي كتدافعو انتوما بنفسكم على الإداريين وتدافعو على الناس اللي تصححو وتدافعو على واحد العدد ديال الأطر اللي كتدافعو عليهم وهاذ الشي كيمشي ليهم، وكيمكن ليكم تستدعيو مباشرة الوزارة الوصية على القطاع.

يتم الصرف ديالو بموجب قرار مشترك بين وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر ووزارة المالية، ومضبوط بقواعده وبضوابطه.

وشكرا جزيلًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة نشكركم على هذه الإيضاحات اللي عطيتو وإن كان فيها واحد المجموعة ديال المعطيات اللي ماشي دقيقة.

أولا ماشي بالضرورة من ينتقى في المباراة هو اللي كيأدي الرسوم، نجيلكم على المدرسة ديال (l'architecture) نجيلكم على معهد الزراعة والبيطرة، نجيلكم على المدرسة الوطنية للفلاحة في هذا..، اللي كيدخلو 100 درهم كيخلصها أي طالب غادي يجتاز البكالوريا، قبل ما كييعرف حتى واش غادي يدوز ولا ما غاديش يدوز، كيدخل أي طالب غادي يدخل لهذه المدارس هذه. هذه حقائق أداوها هذا العام الأسر، ماشي حتى هذا.

كين بعض المعاهد اللي فعلا حتى كيم الانتقاء وكيفرض رسوم خيالية، 500 درهم، 500 درهم بالنسبة لواحد فقير راه ملي كتجمع شحال؟ لأن واحد عندو تلميذ مجتهد في الدار، غادي يحاول وهذه المنظومة للأسف تدفع الناس بدل أنها غتختار في الأخير أنا ميول نمشي ندير الطب، أو عندي ميول ندير هندسة أو عندي.. لا، أضطر أنا كتلميذ أو كأسة نسجل هذا الولد ولا البنت بجميع المسالك العلمية مثلا ولا الأدبية والاقتصاد باش نضمن أنه ممكن يدير شي "مدرسة محترمة" لأن عندنا دبا نظرة احتقارية للمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، وبالتالي كيولي ذاك الاستقطاب المحدود عليه ضغط كبير، احنا كنتساءلو إذا هذا ماشي تعليم عمومي، ملي كنتشوفو رسوم التسجيل باش نجتاز المباراة كيفاش 6 دالمليون ديال الدرهم؟ زعما بكل بساطة في الأوراق، أشنو كيجتاجو؟ مثلا مباراة ديال الطب في نهارها كترخرج النتيجة، كيدوزو مع 10 الصباح ولا 9 الصباح، مع 6 العشية كترخرج النتيجة، عندهم (système informatisé) بسيط جدا، المباراة ما بقاتش تتطلب هذه المشاكل هذه كاملة.

بالإضافة كين واحد العبء على الأسر، قتلو بأنكم حاولتو تسهلو بالنسبة لمدارس ديال المهندسين أن العبء ديال التنقل ماشي صحيح، نجيلكم نهار تكون المباراة ديال المدرسة ديال الهندسة المعارية وأجيو تفرجو السيد الوزير، تشوفو مدينة العرفان ما كايبنش فين تحط إبرة، الطريق تتولي غير.. يعني حتى الوصول إلى المعهد أو المؤسسات لأن كلها هذيك

المراجعة ديال طبيعة الشهادة في علاقتها بالتخصص، والملف كيف ما تتعرفو هو موضوع رهن إشارة الحوار القطاعي والوزارة مستعدة لتطوير فيه مقاربة جديدة في أفق حله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:

شكرا السيد كاتب الدولة.

غير السؤال يتمحور حول المسألة ديال هاذ الأساتذة حاملي الشهادات الجامعية اللي لجأت لهم الوزارة لسد الخصاص وتم تكليفهم بالتدريس بسلكي الابتدائي والإعدادي والثانوي والتأهيلي، لكن الوزارة عوض أن تعترف بدورهم الهام داخل المنظومة التربوية وتعترف بالشهادات المحصل عليها من الجامعات المغربية العمومية، تدير ظهرها لهم وترفض مطلبهم العادل والمشروع في الترقية وتغيير الإطار، على الرغم من كون المعنيين بالأمر هم موظفون بأسلاك الوزارة، استطاعو رغم تكليفهم إتمام دراستهم العليا وتجويد مؤهلاتهم العلمية والتربوية وبتخصيص من الوزارة نفسها، كما أنكم بهذا الرفض تفرغون التكوين واستكمال التكوين من محتواه، ضدا على مبدأ التكوين مدى الحياة الذي يعتبر رافعة لمواجهة التحديات التي يواجهها القطاع.

السيد كاتب الدولة،

إن كل ما يحتاج هذا الملف هو إيجاد حل جذري ومنصف لهذه الفئة، هو الإرادة السياسية في إطار مقاربة تشاركية حقيقية والعمل على تمديد مقتضيات المقرر الوزاري رقم 1328.13 الصادر في 13 مارس 2013 المقترح من طرف الحركة النقابية وعلى رأسها الاتحاد المغربي للشغل، وهو المقرر الذي تم على أساسه ترقية موظفي الوزارة قبل سنة 2015، ومن تم أن جميع تبريرات الرفض الذي تسوقها الوزارة لا تستقيم أمام الحقائق على أرض الواقع.

السيد كاتب الدولة،

إن الحل غير مكلف من الناحية المالية، إذ أن عدد هؤلاء الموظفين لا يتجاوز 3500 موظف، أغلبهم مرتبون في السلم الحادي عشر، ومكلفون بالتدريس خارج الإطار الأصلي أي الثانوي التأهيلي، كما أن تسوية وضعيتهم لا تحتاج لخلق مناصب جديدة لأن الترقية هنا هي بمثابة ترقية داخلية على غرار جميع الترقيات المكفولة لعموم موظفي القطاع كالترقية بالاختيار والترقية بالتسقيف أو عبر المباراة المهنية الداخلية كما ذكرتم.

كما أن القول بعدم توفر المناصب المالية هي ذريعة واهية أمام حجم الخصاص الذي يعاني منه القطاع، بفعل المغادرة إما بسبب تقاعد السن أو التقاعد النسبي أو التقاعد لأسباب صحية أو بسبب التحاق الأساتذة

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه ملف تغيير الإطار بناء على الشهادة الجامعية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضلي.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيرين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نسألكم السيد الوزير، عن التدابير المتخذة لتسوية ملف الأساتذة حاملي الشهادات الجامعية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا جزيلا السيد المستشار المحترم.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بالترقية بالشهادات الجامعية، فالحقيقة هذا أيضا خاصو واحد شوية ديال التوضيح اسمحي لي، كايين ما قبل دستور 2011 وما بعد دستور 2011، تتعرف بالنسبة لقطاع التربية الوطنية كان النظام الأساسي ديال 85 يتيح الترقية بالشهادات، والتعديلات اللي وقعت على المرسوم في 2003 وفي 2008 وفي 2011 كلها كان فيها تمديدات للترقي بالشهادات، إنما بالنسبة للمعنيين بالأمر والمعالجة المالية ديال هاذ الملف كان فيها واحد الشوية ديال الخلل، قبل الدستور ديال 2011 كان هناك التوظيف المباشر، وبالتالي كان أي ترقية (بالشهادة) كان كيتعتبر توظيف جديد، وبالتالي كان مسموح من الناحية المالية أنه يتم هاذ الأمر، ولذلك كان يتم تمديد إلى حدود 2011.

في حدود 2011 ما بقاش التوظيف المباشر، إذن انتقلنا مباشرة إلى ترقي جديد معتمد لمعيارين، المعيار الأول وهو الترقى بالاختيار وفق المعايير المعمول بها في الترقية أو الترقى بالامتحانات المهنية، وطبعا فالامتحانات المهنية راه المعنيين تيقدمو ملفات علمية ديالهم.

هناك مراجعة لهاذ النقطة لأنه بالنسبة للرأي العام خاصنا نفهمو على أنه كان واحد الوقت الطالب أو الأستاذ تيدرس الرياضيات ومع كامل الأسف تبتسجل باش يكمل الدراسة ديالو في تخصص آخر قد يكون الجغرافيا أو الأدب العربي، من بعد تيقول ياودي خاص الترقية بالشهادة، إذن تيقص

المستشار السيد مولاي إبراهيم شريف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير،

تفيد الدراسات وإحصائيات أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط أن معدل التشغيل ببلادنا في تراجع محول، حيث يتزايد عدد العاطلين ويرتفع معدل البطالة سنويا، وبالتالي فهذه مؤشرات تبعث على الخوف والقلق.

نسألكم السيد الوزير ما هو مخطط الحكومة لحل معضلة التشغيل في صفوف الشباب لخفض معدل البطالة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على السؤال.

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم على طرحكم لهذا السؤال.

غير بغيت نقول بأنه خلافا لما ورد في سؤالكم المعطيات ديال المندوبية السامية للتخطيط كتوضح بأنه البطالة في انخفاض.

انخفضت نسبة البطالة ما بين 2017 و2018 هذا تقرير ديال المندوبية، الدراسة المندوبية من 10.6 إلى 9.8، الحجم الإجمالي للتشغيل من 2017 إلى 2018 عرف زيادة ديال 112.000 منصب شغل صافية.

المعطى الثالث اللي هو مهم، فيه مشاكل أيضا، المعطيات الديموغرافية المرتبطة بالبنية السكانية في المغرب تشير إلى أن المغرب يوجد في قمة المنحنى من ناحية الأعداد الواردة على سوق الشغل، بحيث سيتراجع الضغط تدريجيا على سوق الشغل وسنصبح، وهذا هو المشكل، أمام ضغط آخر اللي له علاقة بالحماية الاجتماعية، وبطبيعة الحال غادي يكون واحد التحدي آخر اللي هو التحدي ديال ما يسمى بالأممات الجديدة ديال التشغيل وظهور مهن جديدة واختفاء مهن، وهذا كذلك يحتاج إلى مقاربات ويحتاج إلى إعداد، والحكومة مستعدة لهذا كما سيبيين إذا أردتم مزيدا من الإيضاح.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد مولاي إبراهيم شريف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير،

تكلمت فعلا عن الانخفاض ديال معدل البطالة على المستوى الوطني،

الحاملين لشهادة الدكتوراه بالتعليم العالي، علما أن هذه المناصب يجب استرجاعها وتعويضها بأطر ذات تكوين جيد وتجربة طويلة، الشيء الذي يتوفر في هذه الفئة التي لعبت دورا رياديا في إرساء الجودة وملء الفراغ الذي أحدثته الوزارة منذ 2012 عندما تخلت على التكوين المستمر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب في ما تبقى لكم من الوقت.

السيد كاتب المولاة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا جزيلًا.

أولا، الوزارة لا توجد في موقع النقيض مع الأسرة التعليمية، بالعكس هناك اهتمام كبير جدا بوضعيتهم الاجتماعية ووضعيتهم المادية أيضا، أنا وضحت لك على أنه فيما يتعلق بالترقية بالشهادات، الموضوع لازال مطروحا على طاولة التفاوض مع الوزارة ما مسدوداش فيه الباب بصفة نهائية، النقاش مع الفاعلين مستمر، والمقتضيات اللي تم بواسطتها التجويد لهاذ النوع من الترفي يمكن لنا نعملو به، أنا ذكرت لك القضية ديال الملاءمة ما بين الشهادة وما بين التكوين لأنه هذا أساسي، انتوما تتقولو يا ودي راه هاذ السيد هذا اللي تلقى تكوين راه غادي ينعكس ذاك التكوين ديالو إيجابا على المهمة اللي تيادي، هاذ الشيء اللي بغينا هاذ الشيء اللي بغينا بالضبط، ما بغيناش يكون هناك تناقض ما بين الشهادة وبين طبيعة التخصص.

ثم نتعرف على أنه القطاع ديال التعليم العالي تيفتح سنويا ما يقرب من 700 منصب ديال التحويل، يستفيد منها أيضا الحاصلون على الدكتوراه في قطاع التربية الوطنية، ويكتنقو للجامعة أو للمراكز الجهوية ولمهن التربية والتكوين، والمسار لازال مفتوحا والاستفادة من الخبرة ديال هاذ الناس فعلا مهمة ومهمة جدا.

شكرا جزيلًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل إلى سؤال من فريق الأصالة والمعاصرة، وموضوعه تعميم وتنمية التمدرس بالأوساط القروية وشبه حضرية، أعتقد بأنه غادي ما كين حد، ولهذا أنا أخرته لأن شفت إذن غادي تطبقو عليه القانون على هذا السؤال. ونشكر السيد الوزير على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول موجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه ارتفاع معدل البطالة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال، تفضل.

تنتقاسموه والي كانت تتنطق به الأرقام ديال المندوبية وغيرها، والمواصفات كلها ديال الشغل في المغرب كلها واعيين بها.

ولهذا البرنامج الوطني يستهدف هاذ التوجهات الإستراتيجية الخمسة ديالو اللي هي دعم خلق مناصب الشغل أي أنه الاستثمار، الاستراتيجيات القطاعية، البرامج ديال التكوين، القانون ديال الشغل يعني ما يسمى بالمناخ ديال الشغل، التحسين ديال الظروف ديال مناخ الشغل، البعد الترابي، إذن الإمكانيات الموجودة في المجال الترابي، هذه كلها مقاربات التي لا نزعم بأنها بين عشية وضحاها غادي تحل المشكل لأنه حتى المشكل ديال التشغيل راه مشكلة تراكمية، راه هاذ الشئ موروث، موروث ديال واحد المجموعة ديال السياسات والمقاربات اللي وصلاتنا فين وصلنا.

ولكن اليوم نحن مدعوون جميعا، دولة وحكومة ومجتمعنا مدني وجهات وفاعلين مدعوون لكي نتعاون لنواجه هذه المعضلة اللي هي معضلة عالمية بالمناسبة، والبرامج النشيطة هي موجودة في العالم كله يشتغل بها، وكاين أيضا واحد التحدي أن أشرت له اللي هو التحولات التي ستحدث في مجال سوق الشغل، اليوم المؤتمر ديال منظمة العمل كله كي طرح هذا السؤال اللي هو تحولات سوق الشغل، مستقبل العمل في.. هذه التحديات موجودة.

ولهذا أخيرا احنا مؤخر غير باش نواجهو هذا الموضوع، أحدثت الحكومة واحد اللجنة ديال اليقظة حول سوق الشغل اللي أولا نرصدو الإمكانيات ولكن نرصدو التحولات ونرصدو أيضا التحولات اللي غادي توقع في المستقبل من هذه الناحية، فهذه مقارنة شاملة والحكومة واعية.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني موضوعه إنعاش التشغيل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

زملائي المستشارين،

دائما في قطاع التشغيل وإنعاش الشغل، السيد الوزير عملت الحكومة دوما على تشجيع الشباب من أجل الولوج إلى مراكز التكوين، على أساس أنه غادي يضمن لهم الانخراط في سوق الشغل، إلا أن نسبة الشباب خريجي معاهد التكوين أصبحت مرتفعة، خصوصا في نسبة الإناث، أصبحت تتضاعف أكثر من نسبة الشباب، واش هنالك السيد الوزير لدى الحكومة ولدى وزارتم إستراتيجية من أجل مواكبة هاد الشباب خريجي هذه المعاهد من أجل إدماجهم في سوق الشغل وأخص بالذكر معاهد الصيد البحري؟

وشكرا السيد الوزير.

ولكن هذاك الرقم يخفي في طياته تناقضات كبيرة، ملي نتكلمو على معدل البطالة تقريبا هو 10% كمعدل وطني، لدينا تقريبا ما يناهز مليون و200 مليون عاطل، 24% هي نسبة البطالة في الفئات العمرية الأقل من 24 سنة، بالنسبة للفئات المتضررة الأكثر في وطننا هي الشباب والنساء وحاملي الشهادات العليا.

حاملي الشهادات العليا، السيد الوزير، هذه 3 سنوات الأخيرة عرفت العدد ولى تتضاعف ومرشح أنه يتضاعف أكثر في السنوات المقبلة، بالنسبة للقطاعات اللي إلى ما حللنا القطاعات اللي ممكن تمتص هاذ الأفواج الكبيرة والكبيرة جدا واللي تتزايد سنويا على مستوى سوق الشغل، أول شيء هناك التشغيل الذاتي، كاين القطاع الخاص والقطاع العام.

القطاع الخاص، السيد الوزير، الحكومة ديالكم شفنا على أنها تتراهن أكثر على الاستثمارات الأجنبية بالنسبة للمقاولات الوطنية، ونشوف على تقريبا 70% من النسيج الوطني هي مقاولات صغرى ومتوسطة، المستثمر الأجنبي توفرو لو العقار المجهز، توفرو لو التموليات البنكية، إمكانية تحويل الأرباح للخارج، ماذا فعلتم مع المقاولات الوطنية واللي بطبيعة الحال زاهن عليها باش تمتص البطالة في بلادنا؟

كذلك كاين مشكل بالنسبة للقطاع الخاص، وهو على أنه لا بد أننا نربطو التشغيل بالتكوين، أشنو هما المؤسسات ديال التكوين في القطاع العمومي المؤهلة باش توفرو لنا الأطر اللي هي كفاءة خصوصا مع التنافسية، واللي فرضها القطاع الخاص واللي بطبيعة الحال ما يمكنش الإمكانيات ديال المواطن البسيط ما يمكن لها توفرو لو الولوج لهذه المؤسسات.

بالنسبة للقطاع العام، كاين بطبيعة الحال، كان هناك عدد من المناصب اللي هي تحدث كل سنة، ولكن هاذيك الأعداد اللي تتعطوننا تخفي أعداد أخرى مرتبطة بعدد المتقاعدين (Les Retraités) اللي تيكونو على مستوى الإدارات العمومية وعلى مستوى المقاولات والجماعات المحلية على مستوى المقاولات والمؤسسات العمومية، وهناك بطبيعة الحال إشكال كبير، أولا أنه الهشاشة اللي ولات الدولة تتلجأ لها مؤخرا على مستوى التوظيف، تنظن على أنه مسألة التعاقد هو النموذج.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أنا جاوبتكم السيد المستشار على المعطيات، لأنكم أتوما قولتو التقرير ديال المندوبية ما لم يقاه، ولكن هذا ما تعينش بأنه المشكل ديال البطالة ديال الشباب ما موجوداش، احنا واعيين بوجود هاذ المشكل، والبرنامج الوطني ديال التشغيل تبنى على التشخيص، هو نفس التشخيص اللي

في يدو ويمكن يشد الدبلوم ديالو ويقتى جالس، هادو هما حاليا الحالات اللي كنتكلمو عليهم، ماشي اللي باقي يالاه عاد يتكونو، نتكلمو على خريجين ديال المعاهد ديال التكوين المهني، ديال التكوين الفلاحي كقطاع الصيد البحري.

غادي نمشي السيد الوزير، هي كل جهة بطبيعة الحال في المملكة عندها خصوصيتها، احنا في الجهة الجنوبية عندنا خصوصية، اللي بغى يشتغل خاصو يمشي للصيد البحري بالدرجة الأولى، وعندنا معاهد ديال التكوين في مجال الصيد البحري، ونسبة الخريجين منهم بالنسبة للفتيات ضئيلة جدا، ولكن مثلا نعطيك مثال نعطيك مثال مدينة الداخلة، 20 سنة هاذ المعهد كين تم تخرج منو 30 فناة يالاه وحدة اللي دخلت لسوق الشغل، ما قدرش حد يتعامل معه، هذا راه مشكل، خاصكم توكبوهم السيد الوزير، خاصكم هاذ الناس تمشيو معهم مسجلين في (I'ANAPEC) مسجلين في الإدارات المعنية، خاصكم توكبوهم وتطلبو من المشغلين يشغلهم ويطلعهم على متن المراكب، يشغلوهم في لوزينات، وتمشيو في سوق الشغل، و إلا آش غادي يدير بالدبلوم، شداتو عندها حطتو عندها في الدار 10 سنين ولا 15 سنة.

نفس الشيء بالنسبة في العيون، راه المشكل هو في الخريجين، الواحد يشد الدبلوم ديالو يمشي يفتى جالس في الدار، حتى شي حاجة ما غادي يديرها، وهاذ التكوين كين وسوق الشغل هو كين، عندنا الاتفاقية ديال الاتحاد الأوروبي هذه مناسبة كبيرة باش كاع البطالة اللي كاينة في الجنوب يجيدو هاذ الخريجين ديال المعهد، شحال كاع كابين من خريجي المعهد؟ راه نسبة ضئيلة السيد الوزير، وهاذ الاتفاقية بطبيعة الحال هي جات باش تنعكس على المنطقة، في الجانب الاقتصادي والاجتماعي وقطاع التشغيل، راه قبل ما يشتغل إن شاء الله غادي ييدا التفعيل ديالها، خاصكم تطرحو أمامكم السيد الوزير، راه مناسبة مهمة، الناس راهم مسجلين في (I'ANAPEC) كيتسناوها، مسجلين عند الإدارة الوصية على القطاع وكثي ومناسبة باش تجندو هاذ المجموعة ديال الشباب والشابات في هاذ القطاع باش يوجدو ذاتهم ويجيرو فين يخدمو السيد الوزير. وشكرا جزيلًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير في ما تبقى لكم من الوقت.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

غير باش نقول ليك بأن الأمور اللي كان شار لها السيد رئيس الحكومة وضعاتها بعين الاعتبار وكيدار واحد العمل جبار في هاذ المجال هذا، البرنامج ديال الإدماج بالمناسبة، هاذ البرنامج هذا حقق في الفترة ما بين 2017-2018، حقق برنامج الإدماج حوالي 183.643، وهاذ البرنامج

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

فعلا السيد المستشار، القضية ديال التكوين وديال الملاءمة ديال التكوين مع حاجيات سوق الشغل هذه مسألة مركزية وأساسية، لأنه بطبيعة الحال في البرنامج الحكومي الوطني للتشغيل، كما قلت لكم في 5 ديال التوجهات، واحد التوجه أساسي اللي هو الملاءمة ديال التكوين مع حاجيات سوق الشغل، لا على مستوى البرامج ديال التعليم العمومي ولكن على مستوى الجامعة، الروح ديال المقاومة، يعني كترية على المهارات الحياتية والمهارات السلوكية اللي كنعطي الإنسان يقدر يتلاءم مع الحاجيات ديال سوق الشغل، واليوم أيضا عندنا واحد المجموعة ديال البرامج النشيطة، كين ما يسمى بالتكوينات التحويلية.

اليوم كيمكن لنا كاشتغلو وعندنا برامج وعندنا تعاقدات اليوم مع عدد من الفاعلين المهنيين باش ناخذو الشباب اللي خريجي الجامعة في العلوم الرياضية ولا في علوم الفيزياء، في العلوم النظرية، ونديرو لو تكوينات تتلاءم مع الطلبات وهذه الطلبات عندنا الآن واحنا غادي ننداو نعالجوها.

بطبيعة الحال لا بد أن أشير بالمناسبة إلى القرار الملكي الذي نتج عن العمل اللي دارتو مجموعة ديال القطاعات الحكومية باش نعاودو نطورو المنظومة ديال التكوين وإنشاء مدن جديدة ديال التكوين اللي غتكون شي حاجة جديدة في الحكامة ديالها وفي المناهج ديالها وغادي تنفتح أيضا على المقاومة لا على مستوى التدبير ديالها، ولا على مستوى ما يسمى بالتكوين بالتناوب، إذن هذه كلها مقاربات، بالإضافة للأبعاد الأخرى كما قلت الجانب الجهوي هو مهم جدا، الجانب ديال تحفيز الاستثمارات، الجانب ديال ما يسمى بدعم خلق مناصب الشغل بالإضافة للملاءمة ديال البرامج ديال التكوين مع حاجيات سوق الشغل، هذه كلها مقاربات اللي كاشتغلو عليها وبتبيعة الحال كيخصنا نشتغلو عليها جميعا وتعاملو معها جميعا، لأن المعضلة ديال التشغيل كما قلت راه هي معضلة عالمية ومعضلة مركبة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب على الجواب ديال السيد الوزير، تفضل.

المستشار السيد مبارك حمية:

السيد الرئيس،

شكرا للسيد الوزير على هذه المعطيات.

أنا اللي كنتكلم عليه هو الناس اللي تخرجو وشدو الدبلومات ديالهم 5 سنين هاذي 10 سنين وهما جالسين، راه لا يعقل أن واحد شد البكالوريا ولا يمشي ل (DEUG) خاصو يدخل للمعهد باش يشد حرفة

إدارية تابعة للوزارة بالتورط في تزوير الانتخابات بشركة معينة بتواطؤ مع مسؤول الشركة إلى كان هذا هو الموضوع، احنا ما مشيناش للشركة كنفنشوها ولكن مشينا تذاكرنا مع الناس دياولنا، مع المديرية الإقليمية، مع المعنيين الإداريين، وبطبيعة الحال في إطار جمع المعطيات اتصلنا بالشركة لجمع التحريات، وأفضى البحث إلى أن الاتهامات الواردة في المقال المعني لا أساس لها من الصحة وأن مصالحنا مبرأة من التورط والتستر على تزوير الانتخابات، لأن الانتخابات أصلا ما تدارتش لأن اتصلنا حتى بالمندوبين ديال العمال والمركزية النقابية المعنية كذبت ذلك، فبالتالي لا علاقة ل...، احنا عارفين القانون.

وبالمناسبة نضيف لك واحد القضية، هاذ الناس اللي مشاو راهم مفتشين ديال الشغل، والمفتش ديال الشغل راه عندو الشرعية أو عندو انتداب يمكن أي مفتش ديال الشغل لأنه محلف، يمكن يدير التفتيش في أي مكان من الوطن، وهذا لم يحدث وليس هذا هو الذي حدث في الحالة التي نحن بصدها.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم في إطار التعقيب على الجواب.

المستشار السيد يحفظه بـمبارك:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

المفتشية عندها قبعتين، عندها الصلاحيات باش تقوم بالدور ديال المفتشين، هذا هو اللي .. السيد الوزير،

المفتشية العامة لا يمكن لها حمل قبعتين في نفس الوقت، إذ ليست لها صلاحية ولوج مقرات الشركات، ومفتش الشغل هو الموظف الوحيد بوزارة الشغل الذي له صلاحية ولوج المؤسسات الإنتاجية.

السيد الوزير المحترم،

أحكام المادة 02 من المرسوم المؤرخ في 2011/6/23، في شأن المفتشيات العامة للوزارات قد حددت الإطار القانوني لعمل موظفيها والمنحصر مكانيا في المصالح المركزية واللامركزية التابعة للوزارة دون أن يتعداه إلى أماكن العمل بالشركات الخاصة، غير أن ما وقع بتاريخ السيد الوزير المحترم 2018/10/17 بالداخلة، حيث قام عنصرين من المفتشية العامة بوزارتكم بالبحث والتحري داخل أماكن العمل بإحدى الشركات بناء على ما نشر بطبيعة الحال ببعض الجرائد يوم 2018/10/11.

ولكن السيد الوزير، يدعو إلى القلق والاستغراب، لأن الأمر ينطوي على تطاول واضح على اختصاصات النيابة العامة، بل الأخطر من ذلك أن وزارتكم طالبت الشركة المعنية بإجراء الانتخابات عقب تقرير المفتشية العامة، وهو ما يشكل فضيحة بكل المقاييس، لأن طرق الطعن في نتائج

كنتفق عليه الحكومة، الحكومة كتولى الجانب ديال المساهمة الاجتماعية للمقولة وعلى أساس أنه المقاولات تدمج هاذ...، إذن كين هاذ البرامج هاذي، كين البرامج ديال التحفيز، كين واحد المجموعة ديال التداير اللي كنتو صوتو عليها في هاذ المجلس.

ولكن بغيت نعاود نؤكد لك أن الدور ديال الوكالة هو الدور ديال الوساطة ما بين الطلب والعرض، وماشي فقط غير الوساطة، بل أيضا كتقوم بواحد الدور ديال التكوين، خلتنا من التكوين الأساسي، خلتنا من التكوين اللي كيمكن تدير مراكز التكوين المهني هذه مسألة أخرى، ولكن كتتكلمو على تكوينات ملائمة ديال الملاءمة وديال التقريب ديال الشباب من السوق ديال الشغل وتعطيهم إمكانية ديال الاندماج فيه.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث، هو موضوعه شرعية زيارات البحث والتحري التي تباشرها فرق المفتشية العامة لوزارتكم بمقرات الشركات الخاصة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي دائما لتقديم السؤال.

المستشار السيد يحفظه بـمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

سؤالنا السيد الوزير المحترم، يتعلق حول مدى قانونية زيارات البحث والتحري التي تباشرها المفتشية العامة التابعة لوزارتكم ببعض المؤسسات؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم.

يظهر لي وقيلة وقع واحد الخلط ما بين المهام ديال المفتشية العامة اللي هي كينظمها واحد المرسوم بقانون وما بين العمل ديال مفتشية الشغل اللي كتقوم بها في إطار المندوبيات الإقليمية اللي كيتولاها المفتشون ديال الشغل، والموضوع ديالها هو المراقبة ديال تطبيق تشريع الشغل، هذا ما عندو علاقة بهاذ المهمة ديال المفتشية العامة، المفتشية العامة والشرعية ديال الزيارات ديالها كما تساءلون السيد المستشار المحترم. أولا، تقوم بتحريات وأبحاث انطلاقا من المرسوم الذي ينظم عمل المفتشيات العامة، ومهم تفتيش ومراقبة وتدقيق وتقييم تدبير المصالح المركزية واللامركزية.

السبب ديال النزول ديال هاذ القضية؟ إذن ماشي التفتيش ديال الشغل، غير باش حتى لا يقع الخلط، صدر مقال صحفي يوجه اتهام لأطر

القانوني غير باش تفاهمو.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع العلاقات مع البرلمان، وموضوعه تأهيل السجون، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد الحسين العبادي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيد الوزير المحترم،

التزمت الحكومة للنهوض بظروف الاعتقال بالسجون وتحسين مستوى الخدمات الأساسية المقدمة للسجناء، وذلك من خلال جوابكم على سؤال فريق العدالة والتنمية بتاريخ 8 ماي 2018 بهذا المجلس، فأكدتم على تأهيل 36 سجن متهاك، وكذا بناء 9 سجون جديدة لتعزيز الطاقة الاستيعابية.

بعد مرور سنة نسائلكم السيد الوزير عن حصيلة ما تم إنجازه؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضل.

السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:
بسم الله الرحمن الرحيم.

العدد ديال 36 أصبح 38، منذ البرنامج المعتمد 2018-2023، أولا في 2018 تم فتح مؤسسة سجنية جديدة في الناظور، انطلقت المشاريع في 6 مؤسسات في بركان، العرائش، طانطان، هذو 2019 إن شاء الله، ثم 2020 وجدة وأصيلا، ثم بعد ذلك الجديدة 2 في 2021، هذا البرنامج اللي حاليا خدام.

على مستوى التأهيل ديال المؤسسات السجنية اللي هي متهاكة 14 استكملت العملية ديال التأهيل، و17 انطلقت بالإضافة إلى المركب السجني ديال عين السبع اللي عندو مشروع ديال التقسيم والتأهيل، بمعنى 14 تم الانتهاء منها، 18 في الطريق، زائد 6 مؤسسات سجنية جديدة، تم إغلاق 2 مؤسسات سجنية ديال الخميسات والناظور اللي كانوا قدام ديال الناظور اللي كان..

هاذ البرنامج يأتي في إطار توجه يقوم، أولا، على الأنسنة ديال الظروف ديال السجن، لأن الشخص عندو عقوبة سالبة للحريات ما يمكنه نعاقبوه مرة ثانية بوضعية ديال السجون متهاكة ما فيها شروط

الانتخابات وآجالها وأطرافها منصوص عليها في مدونة الشغل.

للإشارة السيد الوزير المحترم، فهذه النازلة كادت أن تتطور إلى ما لا نحمد عقباه، لذلك نطالبكم السيد الوزير، مجددا .. عمل المفتشية العامة ومحاسبة المخلين بعملهم داخل والعاملين على تحرير تقارير مغلوبة ومجانبة الشرعية والصواب ومنافية للإرادة المولوية ومجهودات الحكومة من أجل تشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي بالجهة لتوفير فرص الشغل وخلق الثروة.

السيد الوزير المحترم،

كما نغتم هذه الفرصة لنخبركم بالرسالة الاحتجاجية المرفوعة من طرف الجمعية المغربية لمفتشي الشغل، بشأن المذكرة الأخيرة المؤرخة في 21 يونيو 2019، حول الحركة الإدارية لأعوان التفتيش برسم سنة 2019، لكونها السيد الوزير المحترم منافية لمضامين رسالة المرحوم الملك الحسن الثاني بتاريخ 15 نونبر 1993، التي وجهت إلى السيد الوزير الأول آنذاك بشأن حركة المسؤولين الإداريين، ذلك أن أعوان التفتيش ليسوا مسؤولين إداريين حتى يتم إجبارهم على الانتقال، ويسري عليهم ما يسري على بقية موظفي الدولة، حيث يشاركون بشكل إرادي في الحركة الانتقالية كل سنة، لذا ندعوكم السيد الوزير المحترم إلى السحب الفوري لتلك المذكرات، استجابة لمطالب هيئة تفتيش الشغل.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم فيما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أولا، الكلام اللي قلتي فيما يتعلق بالمذكرة أنا لم أتوصل بعد بأية مذكرة، وحينما سأتوصل بها سأعالجها المعالجة التي تليق بها، المسألة الأولى.

ثانيا، لم يرد في سؤالكم وأنا لا أجب على أمور لم ترد في السؤال، ولهذا كان ينبغي احترام المسؤولية المشتركة باش أنا نجي نجابوك ونهني الجواب، ولكن باش تقول لك راه هاذ الحركة راه هي حركة سيرجع فيها إلى المعني بالأمر الذين سيعبرون على رغباتهم هذا هو، وراه ما كاينش شي حاجة أخرى، ولكن أنا ما غادي نجابو على شي حاجة ما حد ما عنديش المراسلة التي نشر بعضها في وسائل الإعلام، أنا نتعمد شي حاجة اللي تتوصلني رسمية.

القضية الثانية أنا أكدت لك السيد المستشار راه وقع خلط بين محام التفتيش التي يقوم بها أعوان التفتيش وبين محام المفتشية العامة، لم تقم هذه اللجنة اللي هما مفتشين أصحاب هاذ .. هما مفتشون عندهم الصلاحية باش يمشيو يدخلو، ولكن ما مشاوش بنية نيابة عن مفتشي الشغل المختصين اللي عندهم الاختصاص الترابي، ولكن راه حتى هذو عندهم الاختصاص

ذلك.

لذلك ومن باب الإنصاف والتطبيق السليم للمقتضيات الدستورية،
نطالب:

أولا، بتحقيق المائة في الأجور على غرار باقي القطاعات الأمنية
المتشابهة.

كذلك نطالب بالتعويض عن حمل السلاح الوظيفي، لأن هاذو ناس
أصبحو مؤطرين، محددين في حمل السلاح.

الرفع من التعويض عن الأخطار.

التعويض عن أعباء المهام الليلية.

التمكين من التعويض عن السكن، خاصة أن مفروض عليهم أنهم
يسكنو داخل المدارات الحضرية وكذلك مراجعة النظام الأساسي للسجون
وخاصة مسطرة الترقى.

نحن مع تجويد الخدمات، لكن..العناصر البشرية، فالزبي وحده لا يمكن
أن يكفي بل..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

في ما تبقى لكم السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، متفق معك والمندوبية العامة لإدارة السجون تشتغل على موضوع
تحسين الوضعية وإرساء مبادئ فعالية، وهذا الموضوع تم طرحه في مجلس
الحكومة مؤخرا عند مناقشة مراسيم الحوار الاجتماعي.

ثانيا، السياسة ديال إعادة الإدماج، عندنا الآن دبا مثلا 83.000 في
السكانة السجنية و21.000 في قضايا المخدرات، عدد منهم كان من الممكن
عوض العقاب يكونو في مؤسسة ديال العلاج.

تقرير رئاسة النيابة العامة الأخير طرح ضرورة توفير هاذو مؤسسات
العلاج، دبا الآن عندنا في المغرب حوالي 16 مؤسسة، آخرها التي دشنت
من طرف جلالة الملك حفظه الله في بن سليمان وقبلها هاذو السنة في
مراكش، الآن فعلو المادة 8 من ظهير 74 باش نتقدمو في حل هاذو
الإشكال.

السياسة ديال الأنسنة نواصلها، مثلا الولوجيات ومحلات النظافة
الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة تم إرساؤها، وهذه واحد الخطوة مهمة،
مثلا الإلغاء ديال القفلة اللي كانت عيب على الأسر المغربية وتحمل الدولة
النفقات ديال التغذية، ثم مؤخرا النفقة ديال التغذية ديال الأشخاص اللي
في الحراسة النظرية في مخافر الشرطة، فهناك مسار حقوقي غاديين فيه
تدرجيا لاحترام كرامة السجناء وتحسين ظروف الإيواء وتيسير شروط
الاندماج.

ديال السلامة والأمن وما تتوفرش الشروط ديال إعادة الإدماج فيما بعد،
لأن كاينة سلسلة من البرامج التأهيلية، وهذه مناسبة باش نهناؤ أزيد من
170 سجين اللي نجحو في البكالوريا، هنالك برنامج ديال محو الأمية،
وهناك برامج خاصة بمكافحة الإدمان.

في العملية ديال البناء، تم بناء 3 وحدات صحية خاصة بمكافحة الإدمان
في السجون الحالية، البرنامج يأتي في إطار اتفاق مع وزارة الاقتصاد
والمالية، ومؤخرا تم توجيه رسالة باش يتدار الشطر الثاني من هاذو الاتفاق.
الحصيلة ما هي؟ أن نسبة الاكتظاظ اللي كانت في حدود 45% في
2012، الآن تراجعت إلى 36%، ومازلنا نطمح لما هو أكثر.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الوزير على المعطيات اللي اعطيتونا، ونسجل بدورنا
التقدم الحاصل بخصوص تأهيل وإعادة بناء السجون المتهاكلة وجعلها تحترم
كرامة السجناء، كما نسجل بارتياح كذلك كون السياسة العقابية بالمغرب
أصبحت تقوم على احترام حقوق السجنين إلى حد ما كما هو متعارف عليه
دوليا.

لا أريد الحديث الآن على مشاكل الاكتظاظ بالسجون، فأسبابه
أضحت واضحة، نطالب الحكومة وخاصة وزارة العدل الإسراع بتقديم قانون
المسطرة الجنائية، نظرا لما يتضمنه من إجراءات جديدة ستكون فآل خير
من أجل الحد من الاعتقال الاحتياطي، خاصة أن النسبة كما ذكرتم هي
36% بعدما كانت 40%.

أريد هنا السيد الوزير أن أطرح سؤالا موضوعيا محم، هل السياسة
العقابية الرامية إلى التهذيب والإصلاح وإعادة الإدماج قد حققت الأهداف
ديالها؟ مع الأسف الجواب لا، وما يؤكد ذلك هو عدد السجناء الذين
يخرجون ثم يعودون، يدخلون إلى السجن بجنح بسيطة ثم يعودون بجرائم
أخطر وجنابات، وهو ما يسمى في القانون بجالة العود. فمسؤولية الجميع
الآن هو التركيز على إعادة الإدماج عن طريق التكوين الإلزامي لجميع
السجناء المصنفين ضمن الفئة النشيطة، كذلك تفعيل الإطار القانوني المنظم
لعمل السجناء على غرار الكثير من تجارب الدول، وكذا انخراط مكونات
المجتمع في عملية إعادة الإدماج.

في الأخير، أريد أن أثير انتباهكم إلى مسألة تأهيل العنصر البشري
الساھر على حفظ أمن المؤسسات السجنية وسلامة ساكنتها وتحقيق أمن
المجتمع ككل، فأطر وموظفو سجون المملكة يقومون بمهام جسيمة وفي بيئة
مغلقة محفوفة بالمخاطر، وتتطلب درجة عالية من الحس الأمني، إضافة إلى
مهام اجتماعية نبيلة وهي تحسين سلوك السجناء قصد إعادة إدماجهم في
المجتمع، والحوادث التي تعرض لها الموظفون ديال المندوبية خير دليل على

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لكتابة الدولة المكلفة بالنقل، وموضوعه السياقة المهنية والتكوين في مهن قطاع النقل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاومات المغرب لتقديم السؤال، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد عبد الإله حفطي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

زملائي وزميلاتي المحترمين،

كما تعلمون السيد الوزير، تم إحداث السياقة المهنية بموجب القانون 52.05 بمثابة مدونة السير، التي تنص على ضرورة متابعة تكوين تأهيلي أولي أدنى من أجل الحصول على البطاقة المهنية، وكذلك ضرورة متابعة تكوين مستمر إلزامي إجباري من أجل تجديد هذه البطاقة.

السيد الوزير،

رغم الجهود المبذولة التي بذلتها وزارتك الموقرة، سواء في مجال تكوين السائقين، سواء من خلال مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل أو من خلال المؤسسات الخمس والثلاثين المعتمدة في القطاع الخاص، فلم تتمكن الوزارة من إتمام البرنامج التكويني في أفق الزمن المسطر له سواء 2015 أو 2016 أو 2017.

وتلقى المهنيون، السيد الوزير بارتياح عميق في أواخر سنة 2018 وعدا من وزارتك الموقرة برنامج تكويني من أجل مدهم بالبطاقة المهنية بصفة مجانية، يعني الوزارة غادي تتكلف بالمصاريف، إلا أنه لم يتم ربط القرار بالتنفيذ.

ولذلك سألنا في فريق الاتحاد العام لمقاومات المغرب، السيد الوزير، هو متى سيتم الشروع في تفعيل هذا القرار؟ وتوضيحات، السيد الوزير، أشنوهي الفئات ديال السائقين المستهدفة؟ واش جميع السائقين أو بوحدهم الذين تشير إليهم المادة 310 من المدونة، يعني الناس الذين كانوا يزاولون مهنة السياقة قبل صدور القانون، يعني قبل 2010؟ وكذلك أنواع التكوينات المستهدفة، واش جميع التكوينات أم فقط التكوينات المستمرة الإلزامية؟ وكذلك المدد ديال البرامج الزمنية للتفعيل ديالها، مع العلم أن المراقبة ديال السياقة المهنية أنها تم التأجيل ديالها إلى سنة 2021، مما سيشرح حتما على العزوف عن طلب هذا التكوين والعزوف وكذلك التراخي في طلب هذا التكوين؟

إذن اليوم نقول لك السيد الوزير واحد المسألة هو أنه منذ إعلان هذا الوعد من طرف الوزارة، لم يتم إنجاز ولو دورة تكوينية واحدة، يعني في

ظرف واحد السنة ونصف، لأن 2021 هي غدا، في ظرف السنة ونصف اللي بقات ما غاديش نتمكنو من تسوية هاذ الوضعية ديال الأعداد الهائلة، وخصوصا أن بعض المؤسسات المعتمدة أنها أقفلت أبوابها.

إذن كيفاش غادي إعملو السيد الوزير لأن، كما تعلمون، دائما ملي تتقرب المراقبة عاد تيكون التهافت على مراكز التكوين؟ فهذا شيء السيد الوزير، لا يستقيم لأن حالة السواء اللي خاصها تكون هو أنه من بعد 10 سنوات و11 سنة خاصنا نكونو صفيينا هاذ المسألة في مدونة السير، وحالة السواء هي الوحدة القياسية التي يجب أن يرد إليها كل انحراف من أجل أن يوقف عليه، فهذا انحراف يجب تقويمه.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس استهلكتم وقتكم الكافي. السيد كاتب الدولة تفضل.

السيد محمد نجيب بوليف كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

السيد الرئيس،

شكرا السيد المستشار المحترم.

هو أنت أدري بهذه الملف باعتبارك شريك رئيسي وأساسي للوزارة في العملية ديال المتابعة ديال الملف ديال النقل ومنه التكوين المرتبط بالبطاقة المهنية، الوزارة بالفعل تولي الاهتمام الضروري والأساس للعنصر البشري على أساس أن العنصر البشري خاصو يكون مواكب، منذ صدور المدونة 52.05 في 2010 والبرامج التي تم العمل بها وخاصة الذين كانوا قبل حاصلين على.. كانوا يشتغلون في القطاع فبرمجت كما تعلم عدة حصص، وتم التأجيل ل 3 أو 4 مرات على أساس أنه بالفعل كيوأجوب المهنيين هذا التكوين.

القرار الأخير الذي اتخذته الوزارة هو بالفعل أن يكون هذا التكوين بالجان في التكوين الأولي والتكوين المستمر بالنسبة للمهنيين المزاولين، وتعلم السيد المستشار أنه لما تقرر أي إدارة والوزارة بأن التكوين سيكون بالجان بمعنى أن كل أولئك الذين من المفروض أنه برمجوا تكوينات ولكن غادي يؤديو عليها واحد المبلغ، فأكد أنهم سينتظرون المجانية، فإذن هذا النفس ديال الانتظار، هو نفس اللي هو عام واللي ساد داخل المهنيين.

اليوم نحن أجرين الإحصاء النهائي اللي عندنا فيه 180.000 سائق محني سيستفيد، اليوم الميزانية اللي هي مبرمجة السيد المستشار المحترم 30 مليار سنتيم، وبالتالي هذا المبلغ نحن الآن بصدد، أولا إعادة النظر في المقرر 2713.10 اللي مرتبط بالقرار ديال المدونة اللي اليوم هذه المدونة غادي نحاولو أننا بالفعل نواكبها بالانتظارات ديال المهنيين وأيضا الباطرونات اللي كان في كثير من الأحيان علاش ما كانواش تيجيو المهنيين يديرو التكوين لأنه كان فيه واحد الجهة 30 يوم، وواحد الجهة أخرى فيها 45 يوم بالنسبة للتكوين

السيدة بسمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أذكر فقط أننا سنة 2014 قمنا ببحث وطني للإعاقاة في المغرب الذي أفرز معطيات تتعلق بوضع الإعاقاة بجميع أنواعها في المغرب وكذلك عدد ووضعية الأشخاص ذوي الإعاقاة الذهنية، ومن بينهم الإعاقاة التوحدية، أي الأشخاص ذوي التوحد، وأتم تعلمون أن في العالم 1% من الساكنة تعاني من التوحد، وبالتالي إسقاطا على الأرقام المتواجدة بالمغرب عندنا تقريبا واحد 33.000 شخص ذو إعاقاة التوحد.

في 2014 كذلك قمنا بأول مؤتمر حول التوحد، مما أفرز مجموعة من التوصيات أخذناها بعين الاعتبار، أهمها وأولها هو ضرورة إيجاد مهنين مؤهلين في الموضوع، أي تكوين وتأهيل مهنين في التوحد لأن الآباء يذهبون إلى الخارج، يطلبون الخبرة الضرورية باش يعرفو كيفاش يتعاملو مع ولادهم.

كذلك المهنين عندهم نقص كبير في هذا المجال، فقد قمنا بعمل غير مسبوق وهو إطلاق البرنامج الوطني التأهيلي الأول في المغرب الخاص بالتوحد، وأسميناه "رفيق"، ونحن نرافق المعينين بإعاقاة التوحد، هذا البرنامج غادي يخرج 180 خبير مختص مغربي وكذلك 3600 ممارس لمواكبة الأطفال والأشخاص الذين يجدون أنفسهم في حالات التوحد.

من جهة أخرى أبرمنا اتفاقيات مع تحالفين للجمعيات المختصة ذات الخبرة في هذا المجال، واحدة منهم كتنشغل على الشباب ذوي الإعاقاة، واليوم مولنا واحد المشروع مهم جدا اللي من خلاله غادي نخرجو بواحد الدليل اللي يحدد الكيفية ديال الممارسة الفضلى في مجال مواكبة الشباب ذوي التوحد.

أذكر كذلك أن أعلى دعم تقدمه للجمعيات التي تشتغل على الإعاقاة هو الدعم اللي كيتعطى للجمعيات اللي كيشغلو على التوحد، بحيث أن السقف هو 1500 درهم وهذه الجمعيات تتمتع به لأن الكلفة ديال التوحد هي عالية، والدولة متفهمة، لذلك الدعم المرصود هو أعلى دعم يوجه للجمعيات في هذا الباب.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم في إطار التعقيب على الجواب.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة الوزيرة على التوضيحات.

في الحقيقة هاد البرنامج "رفيق" برنامج طموح، وثنن الجهود الحكومية المبذولة في معالجة ودعم الأشخاص في وضعية إعاقاة بشكل عام

الأولي كما تعلم، فمكأنوش الباطرونا ما تبيغوش يخليو الناس دياهم يمسيو لأن تيقولو لهم غادي تديو لنا بزاف ديال الوقت، إلى مشيتو ما غاديش ترجعو ما غاديش تلقاو الخدمة دياكم، إذن احنا بالنظر إلى تطلعات المهنيين وبالنظر إلى هذه المسألة اللي جات ديال المجانية غادي نصلصو تقريبا بالثلثين هذه المدة على أساس أنها تصب في العمق وتمشي لما هو ضروري والزامي واللي خاص ضروري أن هذا المهني يتعلمو.

فإذن احنا اليوم في إطار تغيير القرار راه داز تقريبا بالمراحل كلها ديالو، لأن تغيير القرار تيدوز عبر الأمانة العامة للحكومة، عبر الاستشارة مع المهنيين وعبر المجلس الحكومي راه احنا غادي نحسمو فيه نهائيا باش يتم التصويت عليه، ثم أيضا البرمجة ديال الاعتمادات، تكلمت أنا على 30 مليار سنتيم، اليوم كين الصندوقين، كين (SIGMA) ديال المديرية وكين (FART) اللي هو الصندوق الآخر اللي من خلاله هو اللي غادي يكون الرافد الرئيسي والأساسي من الناحية المالية باش ندبرو هذا التكوين ديال 30 مليار.

إذن احنا في الترتيبات النهائية مع وزارة المالية في هذا الصدد، وكين القرار اللي خاصنا نوقعو مع القطاع الخاص ومع (OFPP) اللي هو مرتبط بهذه المجانية وكيفاش غادي تم، فإذن هذا أيضا كين اتفاقية اللي غادي نوقعوها، راه الصيغة النهائية ديال هذه الاتفاقية راه تقريبا حسمناها، مع وزارة الاقتصاد والمالية مازال خاصهم يزيدو يضبطو فيها شي حاجة باش نعروضها كصيغة نهائية على المهنيين باش نصادقو عليها، غادي نكملوها غادي ندخلو للتطبيق إن شاء الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد كاتب الدولة على مساهمته القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي موجه لقطاع الأسرة والتضامن والمساواة، وموضوعه الاهتمام بالأطفال التوحديين، في البداية أريد أن أرحب بالسيدة الوزيرة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

نسائلكم عن مدى اهتمام الوزارة بالأطفال التوحديين وما قدمتموه أو يمكن لكم تقديمه من مساعدة ودعم لأسرهم لإفقادهم وتأهيلهم.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

ثانياً، من قبل هذي واحد 7 سنين أو 8 سنين ما كانت حتى حاجة في الواقع، اليوم عندنا بحث تيقول لنا أشنو كين فيما يتعلق بالتوحد، عندنا مخرجات المؤتمر عندنا التكوين، عندنا برامج، عندنا دعم، عندنا واحد مجموعة ديال الأشياء، ولكن أنت ذكرتي التماذج ديال الجمعيات اللي ما تتشتغلش مزيان وذكرتي الصعوبات.

بغيت نقول لك بأنه هناك جمعيات اللي هي تتقوم بواحد العمل مهم جدا في إطار السياسة العمومية التي أطلقتها الوزارة، وهناك نماذج شاهدة على أنه بالإمكان إدماج الشخص الذي يعاني من التوحد بشكل طبيعي جدا، وكاينين الناس حاملي الشهادات، كين اللي خذا حتى الدكتوراه من التوحيدين، خاصنا فقط أننا نواكبهم وتقديمهم المساعدة.

السيد رئيس الجلسة:

آخر سؤال في هذه الجلسة، ودائماً مع فريق العدالة والتنمية في سؤال ثاني، وموضوعه حصيلة المرصد الوطني لصورة المرأة في الإعلام، الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

أحدث المرصد الوطني لصورة المرأة في الإعلام بموجب قرار السلطة الحكومية المكلفة بالتضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية بتاريخ 13 أكتوبر 2014 لرصد وتتبع صورة المرأة في مختلف الوسائط الإعلامية ومحاربة الصور النمطية عنها وتحسين صورتها في الإعلام.

لذا، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن حصيلة هذا المرصد وأثره في تحسين صورة المرأة في الإعلام؟
وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

هاذ المرصد الوطني لتحسين الصورة في الإعلام هو كان واحد المطمح ماشي غير ديال قطاع المرأة ولكن للحكومة وللجمعيات المشتغلة في هذا الميدان، على أساس أن مجموعة من الممارسات التي تستهدف المرأة من قبيل العنف الذي يخلف آثار جسدية في حياة المرأة وفي عيشها هي في الواقع تقوم على كليشيات وعلى صورة نمطية يحملاها الرجال عن النساء، وبالتالي هاذا الصورة هذه غالباً ما تتسرب إلى الجماهير العريضة عبر الإعلام من خلال الصورة التي تتداول في هذا الإعلام.

وفي حالة التوحد بشكل خاص.

كما ثني على الجهود والقيمة المضافة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بقيادة جلالة الملك، من خلال إنشائها مجموعة من المراكز كمرکز طنجة الرائد، ولكن نعتبر أن هذه الجهود لازالت غير كافية، ولازالت الأسرة تعاني الشيء الكثير مع الأطفال التوحيدين، بل تكاد تنقلب حياة كل أسرة بها طفل يعاني التوحد إلى حليم وأحياناً يتسبب في تشتيت شمل الأسرة، خاصة وأنه ثقافة التعامل مع الطفل التوحيدي لازالت ثقافة متواضعة في مجتمعنا، ناهيك عن التكلفة التي أشترم إليها أنها تكلفة مرتفعة وضرورة توفير مرافق دائم للطفل التوحيدي لتحسين سلوكياته وردات فعله وجعله يتجاوب مع محيطه.

للأسف أنه مجموعة من الأسر تلتجئ إلى الحلول السهلة، إما إنكار وجود طفل توحيدي داخل الأسرة أو التخلي عن هذا الطفل وتعرضه للتشرد والضياع، أو حجزه في داخل البيت في ظروف غير إنسانية، بالتالي أنه الوضع ديال الأطفال التوحيدين بالمغرب لازال وضعاً غير مريح وغير مطمئن، ولازلنا نؤكد على ضرورة بذل مزيد من الجهد ومن المبادرات في هذا الاتجاه.

ثم أنه لا بد من التنبيه السيدة الوزيرة لحكامة الجمعيات المشتغلة في هذا المجال، الكثير من الأسر يشكون من الجشع ومن استغلال الجمعيات لظروفهم ومطالبهم بتكاليف مالية مرتفعة جداً، ثم لا بد من الإشارة ومن الإلحاح على دورة تفعيل مقتضيات القانون الإطار 97.13 لاسيما المادة 9 منه القاضية بتوفير وبالحد في دعم والمساندة والأدوات التقنية المساعدة للأشخاص في وضعية إعاقة، وإن كان من أشخاص في حاجة ومن أسر في حاجة إلى هذه المساعدة فهم هؤلاء الأسر الذين يوجد داخلهم الطفل التوحيدي.

ثم هذه مناسبة لنتساءل عن دعم مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لرجال التعليم أنه هناك من يقول أنها تخصص منحة شهرية للأسر التي يوجد فيها طفل توحيدي بالنسبة لرجال التعليم، ولكن القليل من يعلم بهذا، القليل من الأسر التي تعلم بهذا، وبالتالي لا بد من حملة تحسيسية مواكبة للمجهود الذي تقومون به.

شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.

السيدة الوزيرة فيما تبقى لك من الوقت، شي 18 ثانية أعتقد.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

تعلمون أن الوزارة في إطار تفعيل القانون الإطار، تشتغل على دراسة تبني على مخرجاتها كيفية تنظيم الدعم الاجتماعي الذي يوجه للأشخاص في وضعية إعاقة.

الإغراء والإثارة، تتعامل معها باحتقار ودونية في المسلسلات والبرامج الفكاهية، والمرصد في 2018 فعلا انتقد واحد العدد ديال البرامج ديال رمضان التي أساءت للمرأة وتعاملت معها بواحد النوع ديال الاحتقار وديال الدونية.

إذن كين مختلف الإعلانات التجارية اللي كندوز فهاذ الوسائط الإعلامية لا تجد سوى جسد المرأة لإغراء المشاهدين للإقبال على المنتج المروج له، إذن هاذ المشاهد كلها المرصد خاصو يقوم بالدور ديلو، أولا لتحسين صورة المرأة في الإعلام، والمرصد عندو واحد العدد ديال الكفاءات واحد العدد ديال الطاقات من الرجال والنساء اللي يمكن يقوم بالدور ديلو كما يجب.

وبالتالي احنا الهدف ديلنا هو هاذ المرصد يقوم بالدور ديلو في الرصد والتتبع من أجل التحسين ديال الصورة ديال المرأة. وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة الكلمة لكم فيما تبقى من الوقت إذا رغبت في ذلك.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

أنا أولا اشكر السيد المستشار على هاته الغيرة على صورة المرأة والاستعداد للانخراط إلى جانب الآليات التي أحدثت لهذا الشأن لكي تقوم الجماهير العريضة بدورها كذلك في رفض مثل هذه العروض، التي تبخس في الواقع حضور المرأة في المجتمع بأدوارها التنموية، بإسهاماتها وبوزنها داخل المؤسسات.

اليوم بالفعل كلنا نرفض مثل هاته العروض، فعلينا جميعا مؤسسات وآليات وكذلك الجمهور الذي يتابع ويرقب هذا التعامل الرخيص مع المرأة، اليوم هاذ الجلسة بهذا السؤال وهذا الجواب كنظن بأننا قمنا ببعض التحسيس كذلك الناس باش يبقوا يرفضو ويعبرو على الرفض ديلهم، والمؤسسات المعنية تبقى تقدم المرأة بشكل مشرف، أن تساهم في البرامج الحوارية، أن تأتي لكي تقدم نموذج عن النساء الفاعلات داخل المجتمع، هذا ما نرجوه من الإعلام المغربي.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها القيمة في هاته الجلسة.

بهذا نكون قد أنهينا جلسة المراقبة، وغادي نمشيو مباشرة إلى جلسة تشريعية.

لذلك كانت عندنا الرغبة أننا نحاربو هاته الصور النمطية من خلال، أولا، رصد ما يتم عبر مختلف الوسائط الإعلامية، وبالتالي اتخاذ القرارات الضرورية من أجل محاربة هاته الصور النمطية، في تكامل مع الأدوار التي يقوم بها المرصد الوطني لمحاربة العنف، وهاتين الآليتين تقومون بالرصد واليقظة إزاء هاته الظاهرة، وبغيت نقول لكم بأنه هناك اشتغال مهم، طبعا هو في بدايته على دليل مفاهيمي لصورة المرأة في الإعلام، تعزيز ودعم قدرات أعضاء المرصد لكي يقومو بدورهم وكذلك الاشتغال على معالجة بعض ما يمر على الشاشة.

ننظر طبعا من المرصد، وأتم تعلمون أننا شكلناه بتشكيلة ثلاثية، تتألف من جمعيات المجتمع المدني، من ممثلي القطاعات الحكومية ومن ممثلين لمراكز البحث، هاذ التشكيلة عاطيها واحد النوع من الاستقلالية مع المواكبة ودعم هذا المرصد، عاد تجددو باش نركزو الحكامة في إطار العمل الذي يقوم به هذا المرصد، تجددت الهيكلية وتجددو الناس اللي هما كيشغلو في المرصد، الآن هناك الطور الثاني اللي بدا بالاشتغال على تطوير آليات الرصد وكذلك التهييء لتقديم أول تقرير لهذا المرصد، وهو التقرير السنوي اللي كيقدمو فيه الإنجازات ديلهم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الرئيس، اتفضل.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري: شكرا على الجواب ديلكم.

هو فعلا المرصد الوطني لصورة المرأة في الإعلام هو واحد المبادرة مهمة حكومية مهمة، الهدف من الإنشاء ديلها هو تتبع صورة المرأة في مختلف الوسائط الإعلامية المكتوبة السمعية البصرية والرقمية، ومحاربة الصور النمطية عن المرأة وتحسين صورتها في الإعلام. السيدة الوزيرة،

بالرغم من الجهود المبذولة من طرف المرصد، احنا الهدف ديلنا من السؤال هو التحسين ديال الأداء ديال هاذ المرصد باش يقوم بالأدوار ديلو، سواء في المجال ديال الرصد والتتبع وإحداث بنك ديال المعلومات حول الصور النمطية المرصودة في مختلف وسائل الإعلام والإنجاز ديال البحوث والدراسات ذات العلاقة بالمجال وإنجاز التقارير السنوية لتقييم هذه الصورة، علاش؟ لأن اليوم السيدة الوزيرة مازالت عموم وسائل الإعلام، وخصوصا البصرية تتعامل مع المرأة كسلعة، تتعامل معها كجسد، دورها هو